مَسْـرَدُ
الأعمالِ العِلميَّةِ على الرَّوضةِ القُداميَّةِ
- ورقةٌ ببليوغرافيَّةٌ -

إعداد

الحسيني محمد الحسيني حميد

0009-0008-6698-0853

❖ باحثٌ في درجة الماجستير في الفقه مِن كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وحاصلٌ على شهادة البكالوريوس في الشريعة مِن كلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

❖ **البلد:** جمهورية مصر العربية

❖ **للتواصل:** alhosiny72mohamed@gmail.com

تاريخ الاستلام: ١٩-٧-٢٠٢٦ تاريخ القبول: ٢-٨-٢٠٢٦

doi: 10.63312/2439-004-008-011

مَسْـرَدُ
الأعمالِ العِلميَّةِ على الرَّوضةِ القُداميَّةِ
- ورقةٌ ببليوغرافيَّةٌ -

الملخص

عنوانُ البحثِ: مَسرَدُ الأعمالِ العلميَّةِ على الروضةِ القُداميَّةِ.

الباحثُ: الحسيني محمد الحسيني حميد

مُعرِّف هُويَّةِ الباحث (Orcid ID): 0009-0008-6698-0853

موضوعُ البحثِ: جَمْعُ وسَرْدُ الأعمالِ العلميَّةِ على «روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ» في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبلٍ رحمهُ اللهُ، للمُوَفَّقِ ابنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ رحمهُ اللهُ، وما يَلحَقُها، مِن نُسَخِ الروضةِ الخَطِّيَّةِ، وطَبَعاتِها، وشُروحِها المقروءةِ والمسموعةِ، وحواشيها، ومُختصَراتِها، وما على تلك المُختَصَراتِ، والأعمالِ المُقَرِّبةِ لها، والدراساتِ الموضوعةِ عليها، وعلى ما يَتبَعُها مِن شُروحٍ ومُختَصَراتٍ ومُقَرِّباتٍ.

منهجُ البحثِ: التتَبُّعُ والاستقراءُ لتلك الأعمالِ مِن مَظانِّها، محاولًا الحَصْرَ قَدْرَ الطاقةِ.

هدفُه: إعانة مَن يُعالِجُ الروضةَ ويَدْرُسُها ويُدَرِّسُها بجَمْعِ ذلك له مُرَتَّبًا على وجهٍ حَسَنٍ.

نتائجُه: بَلَغَتِ الأعمالُ العلمية على الروضةِ نحوَ: (١٠) نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ، (٢٤) طبعةً، (٤) شروحٍ مكتوبةٍ، (٢٣) شرحًا مسموعًا، (٣) حواشٍ، (٩) مُختَصَراتٍ، (٢٩) مُقَرِّبًا، (٦٦) دراسةً وبحثًا عِلميًّا.

توصياتُه: تحليلُ الأعمالِ الواردةِ في البحثِ، ووَصفُها وصفًا جَيِّدًا، والمقارنةُ بين شُروحِ الروضةِ الثلاثةِ: النملةِ والضويحي والكواري، ونَظْمُ الروضةِ أو بعضِ مُختصَراتِها وتوابعِها، وتَتَبُّعُ مظاهرِ العِنايةِ بالروضةِ عندَ غيرِ الحنابلةِ.

الكلمات المفتاحية: روضةُ الناظرِ، ابنُ قُدامةَ، أُصولُ الفقهِ، المذهَبُ الحنبليُّ.

Abstract

Research Title: A Catalogue of Scholarly Works on Ibn Qudamah's Rawdat al-Nazir: A Bibliographical Paper.

Researcher: Al-Husayni Muhammad al-Husayni Humayd.

Researcher's ORCID ID: 0009-0008-6698-0853.

Research Subject: This study compiles and catalogues scholarly works on Rawdat al-Nazir wa Junnat al-Munazir, a work on Islamic legal theory according to the school of Imam Ahmad ibn Hanbal (may Allah have mercy on him), authored by al-Muwaffaq Ibn Qudamah al-Maqdisi (may Allah have mercy on him). It covers manuscript copies, printed editions, written and audio commentaries, glosses, abridgments and works on those abridgments, works that make the text more accessible, and studies of the text and its associated commentaries, abridgments, and explanatory works.

Methodology: The study systematically traces these works in the sources where they are likely to be found, seeking to compile as comprehensive a record as possible.

Objective: To assist those who work on, study, or teach al-Rawdah by bringing these resources together in a clearly organized catalogue.

Results: The catalogue includes approximately 10 manuscript copies, 24 printed editions, 4 written commentaries, 23 audio commentaries, 3 glosses, 9 abridgments, 29 works that make the text more accessible, and 66 scholarly studies and research papers.

Recommendations: The study recommends analyzing and carefully describing the works listed; comparing the three commentaries on al-Rawdah by al-Namlah, al-Duwayhi, and al-Kuwari; rendering al-Rawdah, or some of its abridgments and related works, into verse; and tracing scholarly engagement with al-Rawdah among non-Hanbali scholars.

Keywords: Rawdat al-Nazir, Ibn Qudamah, Islamic Legal Theory (Usul al-Fiqh), Hanbali School.

Received: 19-7-2026 **Accepted:** 2-8-2026

doi: 10.63312/2439-004-008-011

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمدُ للهِ العليِّ الكبيرِ، العليمِ القديرِ، الحكيمِ الخبيرِ، الذي جَلَّ عن الشَّبيهِ والنَّظيرِ، وتعالى عنِ الشَّريكِ والوزيرِ، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ﴾ [الشورى:١١].

وصلَّى اللهُ على رسولِه محمدٍ البشيرِ النَّذيرِ، السِّراجِ المُنيرِ، المخصوصِ بالمَقامِ المحمودِ والحوضِ المورودِ في اليومِ العبوسِ القَمْطَريرِ، وعلى آلِهِ وأصحابِه الأطهارِ، النُّجباءِ الأخيارِ، وأهلِ بيتِه الأبرارِ، الذين أذهَبَ اللهُ عنهمُ الرِّجسَ وخَصَّهُم بالتَّطهيرِ، وعلى التَّابعينَ لهم بإحسانٍ، والمُقتَدِينَ بهم في كلِّ زمانٍ[٣٢].

أمَّا بعدُ.

فإنَّ مِن نعمِ اللهِ على عبادِه أنْ حَفِظَ لهم دِينَهم الذي بِهِ حياتُهم ونَجاتُهم وفلاحُهم وإنجاحُهم، فحَفِظَ كتابَه وسُنَّةَ نبيِّهِ ﷺ ثُبوتًا ودلالةً، لفظًا ومعنًى، فلهُ الحمدُ كُلُّه والنَّعماءُ.

وإنَّ مِن حِفظِ الدِّينِ: ضَبْطَ ميزانِ الفهمِ والنَّظرِ ضبطًا يَمنَعُ بتوفيقِ اللهِ تعالى مِن الخَطَلِ والزَّللِ والحَيْفِ والافتياتِ، وذلكَ غايةُ العلمِ الموسومِ بأُصولِ الفقهِ.

وإنَّ مِن المتونِ الرفيعةِ الموضوعةِ في هذا العلمِ على مذهبِ الإمامِ المُبَجَّلِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حَنبَلِ الشَّيبانيِّ رحمه الله (ت:٢٤١هـ)، مَتْنَ «روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ» للإمامِ المُوَفَّقِ أبي محمدٍ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ رحمه الله (ت:٦٢٠هـ).

ولَمَّا كان هذا المتنُ مَوضِعَ عنايةٍ واسعةٍ مِن أهلِ العلمِ حتى إنَّهُ أصبَحَ كتابَ درسٍ في كثيرٍ مِن السَّاحاتِ العلميةِ والأكاديميةِ، أحببتُ في هذا البحثِ أنْ أَجْمَعَ ما عُمِلَ عليه مِن الأعمالِ العلميةِ؛ كالشُّروحِ والحواشي والمُختصَراتِ والمُقرَّباتِ والدراساتِ المُعاصِرةِ، وغيرِ ذلك مِن أَوجُهِ العنايةِ العلميةِ، على ما يأتي بعونِ اللهِ، ساردًا ذلك مُرَتَّبًا؛ لِيَنْفَعَ اللهُ به مَن أرادَ مُعالَجةَ هذا الكتابِ والإفادةَ منه، محاولًا الحصرَ قَدْرَ الوُسْعِ، وسَمَّيتُه: «مَسْرَدَ الأعمالِ العلميةِ على الروضةِ القُدَامِيَّةِ».

واللهَ رَبِّـــي أَسْـــأَلُ الإِعَـــانَـــهْ عَلَى الَّذِي قَصَدْتُ فِي الإِبَانَهْ[٣٣]

(٣٢) (اقتبست مقدمة الموفق رحمه الله للروضة كما هي، انظر: (روضة الناظر وجنة المناظر، للموفق ابن قدامة، ١/ ١).
(٣٣) ((النبذة الألفية في الأصول الفقهية، للشمس البِرماوي، ١٢٧).

وأسألُه تعالى أنْ يَجعَلَه -بمَنِّه وكَرَمِه- خالصًا لوَجْهِه، نافعًا لِعَبيدِه، مُرغِمًا لأعدائِه، وهو حَسْبي.

أهميَّةُ البحثِ:

وتظهرُ أهميَّةُ هذا البحثِ فيما يلي:

كونُه لم يُسبَقْ إليه على هذا النحوِ، فيما أعلَمُ.

كونُه مُعينًا لدارسِ الروضةِ والمُعتني بها بجَمْعِ الأعمالِ عليها مُرَتَّبةً على وَجهٍ حَسَنٍ.

كونُ الروضةِ كتابَ دَرْسٍ في كثيرٍ مِن الجامعاتِ الأكاديمية والساحاتِ العلميَّةِ.

كونُ الروضةِ مَتْنًا مُختَصَرًا مُعتَمَدًا في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ.

أهدافُ البحثِ:

يَهدِفُ هذا البحثُ إلى:

- سَرْدِ نُسَخِ الروضةِ المخطوطةِ مع وصفِها.
- سَرْدِ طبعاتِ الروضةِ.
- سَرْدِ شروحِ الروضةِ المكتوبةِ والمسموعةِ.
- سَرْدِ حواشي الروضةِ.
- سَرْدِ مُختَصَراتِ الروضةِ وسَرْدِ الأعمالِ الكائنةِ على تلكَ المُختصَرَاتِ.
- سَرْدِ مُقَرِّباتِ الروضةِ والأعمالِ الواقعةِ على تلك المُقرِّباتِ.
- سَرْدِ البحوثِ والدراساتِ والأوراقِ الموضوعةِ على الروضةِ وتوابعِها.

الدراساتُ السابقةُ ذاتُ الصلةِ، والإضافةُ العلميَّةُ عليها:

لم أَقِفْ فيما ظَهَرَ لي على عملٍ مُشابِهٍ لهذا البحثِ، إلا بحثينِ منشورينِ لمحمدِ بنِ عبدِ اللهِ الطويلِ:

١- بحثٌ بعنوانِ: «**الروضةُ القُداميَّةُ، قراءةٌ في أثرِ "روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ"**»، في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القَصيم، المجلد ١٥، العدد ١، من ص ١١٦ - ٢١١، محرم ١٤٤٣هـ/ سبتمبر ٢٠٢١م.

٢- بحثٌ بعنوانِ: «**النجديونَ والروضةُ القُداميَّةُ، قِراءةٌ في مظاهرِ عِنايةِ أهلِ نَجْدٍ بـ«روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ» والأعمالِ المُتفَرِّعةِ عنها**»، في مجلة الدارة: دارة الملك عبد العزيز، السنة ٥١،

العدد ٤، من ص ١٧١ – ٢٠٨، أكتوبر ٢٠٢٥م.

وقد قَصَدَ فيهما إلى ذِكرِ الأعمالِ العلميةِ المتقدمةِ لا المُعاصِرةِ، والجهودِ الأُخرى الواقعةِ على الكتابِ كوَقْفِهِ ونَسْخِهِ وطَبْعِهِ والاستمدادِ منه، وقد أفدتُ مِن كِلَا البحثينِ، جَزَى اللهُ كاتبَهما خيرًا وبِرًّا، غيرَ أنِّي زِدتُ كثيرًا على ما ذَكَرَ؛ وذلك لاختلافِ مَقصِدِ البحثينِ وحُدودِهما، ومِن تلك الزياداتِ:

- سَرْدُ نُسَخِ الروضةِ المخطوطةِ وكذا طبعاتِها.
- سَرْدُ الأعمالِ المعاصرةِ على الكتابِ وتوابعِه مِن شروحٍ ومُختَصَراتٍ.
- سَرْدُ مُقَرَّباتِ الكتابِ، وهو بابٌ مِن العنايةِ هامٌّ ونافعٌ.
- سَرْدُ البحوثِ والرسائلِ المعاصرةِ الموضوعةِ على الكتابِ وتوابعِه.
- سَرْدُ أسماءِ مَن عَمِلَ على الكتابِ أعمالًا مسموعةً منشورةً على «الشبكةِ» في مواضعِها مِن البحثِ، وهذا وجهٌ مِن العنايةِ مُبتَكَرٌ كذلك، فيما أَحسَبُ، ولم يَقْصِدْ هو لشيءٍ مِن ذلك في بَحْثَيْهِ، وقد جَهِدْتُ في استقراءِ الأعمالِ الموضوعةِ على الروضةِ مُنذُ تأليفِها إلى يومِ الجُمُعةِ ثالثِ صَفَرٍ سنةَ ثمانٍ وأربعينَ وأربعِ مئةٍ وألفٍ ٣/ ٢/ ١٤٤٨ه، وما توفيقي إلا باللهِ وحدَه بمَحْضِ فَضْلِهِ وَمَنِّهِ.

منهَجُ البحثِ:

سِرتُ في هذا البحثِ على المنهجِ الاستقرائيِّ مُتَتَبِّعًا ما يُمكِنُ الوُصولُ إليه مِن أعمالٍ على الكتابِ، وغايةُ قَصْدي في هذا البحثِ سَرْدُ ذلك مِن غيرِ تحليلٍ ولا تدقيقٍ، فما كان مطبوعًا اكتفيتُ بذكرِه، وما كان مخطوطًا أو مفقودًا ذَكَرتُ مَصْدَرَ ذلك، وأما الأعمالُ المسموعةُ فتَتَبَّعتُها مِن الصفحاتِ المتنوعةِ والوسائلِ المختلفةِ على «الشابكةِ» قاصدًا حَصْرَها مِن غيرِ وصفٍ ولا تحليلٍ؛ فليسَ هذا مَرْمَى البحثِ، واللهُ الموفِّقُ.

خُطَّةُ البحثِ:

انتظَمَتْ خُطَّةُ هذا البحثِ في مُقدِّمةٍ وتمهيدٍ وسبعةِ مباحثَ وخاتمةٍ، على النحوِ الآتي:

المقدِّمةُ وفيها: أهميَّةُ البحثِ، أهدافُ البحثِ، الدراساتُ السابقةُ ذاتُ الصلةِ، والإضافةُ العلميةُ عليها، منهجُ البحثِ، خُطَّةُ البحثِ.

التمهيدُ وفيه مطلبانِ:

المطلبُ الأولُ: التعريفُ بالمُؤَلَّفِ، وفيه **ستُّ مسائلَ**:

المسألةُ الأولى: التعريفُ بالكتابِ.

المسألةُ الثانيةُ: تحقيقُ اسمِ الكتابِ.

المسألةُ الثالثةُ: تحقيقُ نِسْبةِ الكتابِ لِمُؤَلِّفِهِ.

المسألةُ الرابعةُ: ذِكرُ مواردِ المُؤَلِّفِ في كتابِه.

المسألةُ الخامسةُ: ثَناءُ العلماءِ على الكتابِ.

المسألةُ السادسةُ: مُتَفَرِّقاتٌ.

المطلبُ الثاني: التعريفُ بالمُؤلِّفِ، وفيه **سبعُ مسائلَ**:

المسألةُ الأولى: اسمُه ونسبُه.

المسألةُ الثانيةُ: مولدُه ونشأتُه وطلبُه للعلمِ.

المسألةُ الثالثةُ: شيوخُه.

المسألةُ الرابعةُ: تلاميذُه.

المسألةُ الخامسةُ: ثناءُ العلماءِ على الإمامِ.

المسألةُ السادسةُ: مُؤَلَّفاتُه.

المسألةُ السابعةُ: وفاتُه رحمه الله.

المبحَثُ الأولُ: نُسَخُ «روضةِ الناظرِ» الخَطِّيَّةُ.

المبحَثُ الثاني: طبعاتُ «روضةِ الناظرِ».

المبحَثُ الثالثُ: شُروحُ «روضةِ الناظرِ»، **وفيه مطلبانِ**:

المطلبُ الأولُ: شُروحُها المقروءةُ.

المطلبُ الثاني: شُروحُها المسموعةُ.

المبحَثُ الرابعُ: حواشي «روضةِ الناظرِ».

المبحَثُ الخامسُ: مُختصَراتُ «روضةِ الناظرِ».

المبحَثُ السادسِ: الجهودُ المعاصرةُ في تقريبِ الروضةِ.

المبحَثُ السابعُ: الدراساتُ والبحوثُ المعاصرةِ حولَ «الروضةِ» وما يَتبَعُها.

الخاتمةُ.

قائمةُ المصادرِ والمراجعِ.

التمهيدُ

وفيه مطلبانِ:

المطلَبُ الأولُ: التعريفُ بالمُؤَلَّفِ، وفيه سِتُّ مسائلَ:

المسألةُ الأُولى: التعريفُ بالكتابِ

متنُ الروضةِ مَتنٌ مُختصَرٌ في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ ﷺ، حَوَى غالبَ مسائلِ الأُصولِ باختصارٍ.

المسألةُ الثانيةُ: تحقيقُ اسمِ الكتابِ

«روضةُ الناظرِ وجُنَّةُ المُناظِرِ» بضمِّ الجيمِ، كما في بعضِ النُّسَخِ، وقيلَ: بفتحِها، وقد **يُزادُ** في الاسمِ -كما في بعضِ النُّسَخِ-: في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ بنِ حنبل، أو: في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ إمامِ الأئمةِ ومُحيي السُّنَّةِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حَنبَلٍ الشَّيبانيِّ، أو **يُختَصَرُ** فيُقالُ: «روضةُ الناظرِ»، أو: «الروضةُ في الأُصولِ»، أو: «روضةُ الأصولِ»، أو: «الروضةُ المَقدِسيَّةُ»، أو «الروضةُ» إلى غيرِ ذلك من أوجهِ الاختصارِ والزيادةِ.

المسألةُ الثالثةُ: تحقيقُ نِسْبةِ الكتابِ لِمُؤَلِّفِهِ:

هذا الكتابُ صحيحُ النِّسْبةِ إلى مُؤَلِّفِهِ المُوَفَّقِ ابنِ قُدامةَ ﷺ، ويَدُلُّ على ذلك أُمورٌ، منها:

- وُرودُ ذلك في النُّسَخِ المخطوطةِ والمطبوعةِ.
- اتِّفاقُ مَن تَرْجَمَ لابنِ قُدامةَ ﷺ على ذِكْرِ كتابِ الروضةِ له.
- مَن نَقَلَ عن الروضةِ نَسَبَها إليه.
- مَن اختَصَرَها أو لَخَّصَها أو شَرَحَها أو عَمِلَ عليها فإنَّه ذَكَرَ أنَّها لابنِ قُدامةَ ﷺ.
- وأنَّ ذلك قد اشتَهَرَ واستقَرَّ.
- وأنَّها لم تُنسَبْ لغيرِه فيما أعلَمُ، واللهُ أعلمُ.

المسألةُ الرابعةُ: ذِكرُ مواردِ المُؤَلِّفِ في كتابِهِ:

هذا الكتابُ مُعَوَّلٌ في أصلِه على مُستصفَى أبي حامدٍ الغزاليِّ ﷺ[٣٤]، فكأنَّه اختصارٌ لهُ، لكنَّه

(٣٤) (انظر (سواد الناظر وشقائق الروض الناضر، للعلاء الكناني، ٨٣).

اختصارُ إمامٍ عالمٍ: زادَ فيه ونَقَصَ، وحَرَّرَ وهَذَّبَ، وخالَفَ أبا حامدٍ فحَرَّرَ مذهبَه في الأُصولِ والفروعِ، إلى غيرِ ذلك مِن أوجهِ التحقيقِ، فهو عمَلٌ مُستَقِلٌّ، وقد أفادَ فيه كذلك مِن:«التمهيدِ» لأبي الخَطَّابِ ﷺ، ومِن:«الوصولِ إلى الأصولِ» لأبي الفتحِ ابنِ برهانَ ﷺ، ومِن:«العُدَّةِ» لأبي يَعْلَى ﷺ، ومِن غيرِ ذلك.

المسألةُ الخامسةُ: ثناءُ العلماءِ على الكتابِ

لقد تَلَقَّى العلماءُ هذا الكتابَ بالقبولِ، وعَمِلوا عليه، ما بين مُختَصِرٍ ومُلَخِّصٍ وشارحٍ ومُحَشٍّ ومُعَلِّقٍ ومُقَرِّبٍ وناقلٍ، وغيرِ ذلك، بل صارَ الكتابُ كتابَ دَرْسٍ في كثيرٍ مِن الجامعاتِ الأكاديميةِ والساحاتِ العلميةِ، فرَحِمَ اللهُ مُؤَلِّفَه وأَجْزَلَ لهُ الثوابَ.

وممَّن أَثْنَى على الكتابِ مُلَخِّصُه **البَعْلِيُّ** ﷺ بقولِهِ: (ورأيتُ حُسْنَ مَباحِثِهِ، وتحقيقَه لنَقْلِ المذهبِ عنِ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ وأصحابِه)[٣٥].

وقد قرَأَ«الروضةَ» أبو الفَرَجِ ابنُ أبي الفَهْمِ ﷺ على مُصَنِّفِها ابنِ قُدامةَ ﷺ، ويَظهَرُ أنَّ أبا الفَرَجِ قَيَّدَ هذه القراءةَ في نُسخَتِهِ مِن«الروضةِ»، وأنَّ ابنَ رَجَبٍ ﷺ اطَّلَعَ عليها[٣٦]، وقرَأَ ابنُ القيمِ ﷺ أَغْلَبَها على مجدِ الدينِ الحَرَّانيِّ ﷺ[٣٧]، وقرَأَ ابنُ قاضي الجَبَلِ ﷺ أكثرَها على ابنِ تَيْمِيَّةَ ﷺ[٣٨].

وقال الشيخُ يحيى بنُ يوسفَ **الصَّرْصَريُّ** ﷺ في مَدْحِ الشيخِ وكُتُبِه في جملةِ القصيدةِ الطويلةِ اللاميةِ:

وَفِي عَصْرِنَا كَانَ المُوَفَّقُ حُجَّةً ... عَلَى فِقْهِهِ ثَبْتِ الأُصُولِ مُعَوَّلِ
كَفَى الخَلْقَ بِـ«الكَافِي» وَأَقْنَعَ طَالِبًا ... بِـ«مُقْنِعِ» فِقْهٍ عَنْ كِتَابٍ مُطَوَّلِ
وَأَغْنَى بِـ«مُغْنِي» الفِقْهِ مَنْ كَانَ بَاحِثًا ... وَ«عُمْدَتُهُ» مَنْ يَعْتَمِدْهَا يُحَصِّلِ
وَ«رَوْضَتُهُ» ذَاتُ الأُصُولِ كَرَوْضَةٍ ... أَمَاسَتْ بِهَا الأَزْهَارُ أَنْفَاسَ شَمْأَلِ
تَدُلُّ عَلَى المَنْطُوقِ أَوْفَى دَلَالَةٍ ... وَتَحْمِلُ فِي المَفْهُومِ أَحْسَنَ مَحْمَلِ

وقال **ابنُ بَدرانَ** ﷺ في مقدمةِ تعليقِهِ: (زارَني جماعةٌ مِن أفاضلِ الحنابلةِ النَّجْدِيِّينَ، وطلبوا منِّي أن أختارَ لهم كتابًا في أُصولِ مذهبِ إمامِ الأئمةِ وناصرِ السُّنَّةِ الإمامِ المُبَجَّلِ والحَبْرِ المُفَضَّلِ الإمامِ

---

(٣٥) (انظر (تلخيص روضة الناظر وجنة المناظر، للشمس البعلي، ١/ ٤).
(٣٦) (انظر (ذيل طبقات الحنابلة، للزين ابن رجب، ٣/ ٤٤٢).
(٣٧) (انظر (أعيان العصر وأعوان النصر، للصلاح الصفدي، ٤/ ٣٦٧)، و(الوافي بالوفيات، له، ٢/ ١٩٦).
(٣٨) (انظر (الروضة القدامية، قراءة في أثر روضة الناظر وجنة المناظر، للطويل، ١٨٨).

أحمدَ بنِ محمدِ بنِ حَنبَلٍ، ﷺ وأرضاهُ، وجَعَلَ الجَنَّةَ مُنقَلَبَه ومَثْواهُ؛ لِيَشتَغِلَ بِهِ طلابُ هذا الفَنِّ، فأَرشَدْتُهم إلى كتاب «روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ» لأحدِ الأئمةِ الأعلامِ، الفقيهِ الأصوليِّ المُحقِّقِ الزاهدِ مُوَفَّقِ الدينِ عبدِ اللهِ بنِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قُدامةَ المقدسيِّ الأصلِ ثم الدِّمَشقيِّ الصالحيِّ الحنبليِّ؛ لِما هو مُتَّصِفٌ به -مع اختصارِه- مِن النفعِ الجزيلِ، والفوائدِ الكثيرةِ، ثم إنهم بعدَ أنْ قَبِلوا اختيارَه أَلَحُّوا بأنْ أَكتُبَ عليه ما عَسَاهُ يَكشِفُ ما يُشكِلُ مِن مَطالِبِهِ، ويُذَلِّلُ ما يَستَعْصِي فَهْمُه على طالبِه فأَجَبتُ مُقتَرَحَهم، مُستعينًا باللهِ تعالى)[٣٩].

وقد عَدَّه القَرافيُّ مِن مراجِعِه في نفائسِه، والزركشيُّ في بَحْرِه، والمَرْداويُّ في تحريرِه وشرحِه، ونَقَلَ عنه جَمْعٌ كبيرٌ مِن أهلِ العلمِ[٤٠]، وعُمِلَتْ عليه أعمالٌ كثيرةٌ متنوعةٌ يأتي ذِكرُها، حتى إنَّ بعضَ أهلِ العلمِ أَوْقَفَه[٤١].

المسألةُ السادسةُ: مُتفَرِّقاتٌ

وهي مُلَحٌ وَقَفتُ عليها أثناء البحثِ: وهي بعضُ مُوافَقاتِ اسمِ كتابِ الروضةِ، أو قريبٍ منه، كـ:

- كتاب «روضة الناظر وجنة المناظر» (في علوم القرآن)، للكَوَاشيِّ (مخطوط).
- و«روضة المناظر وتحفة المناظر» (في علم الأوائل والأواخر)، لابن الشِّحْنةِ (مخطوط).
- و«روضة الناظر» للسلطانِ الملكِ الناصرِ (في التاريخ والأدب)[٤٢]، للناشِريِّ (مخطوط).
- وقريبٌ منه: «نزهةُ الناظر» للسلطان المالك الملكِ الظاهرِ (في فضل الحديث وأهله والنصح بالعدل)، للجمال الشيرازيِّ، وقَرَّظَ له ابنُ حَجَرٍ العسقلانيُّ (مطبوع).
- و«جنة الناظر وجنة المناظر» في الانتصار لأبي القاسم الطاهر، لابن المجاور (مفقود).
- «وروضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين»، لمحمد بن عثمان القاضي (مطبوع).
- ومِن ذلك: «دار روضة الناظر» للنشر والتوزيع، أظنُّها بالرياض.
- واستراحةٌ بالرياض كذلك اسمها: روضةُ الناظر.

❁❁❁

(٣٩) (انظر (نزهة الخاطر العاطر، لابن بدران، ١/ ١٢-١٣).
(٤٠) (انظر (الروضة القدامية، قراءة في أثر روضة الناظر وجنة المناظر، للطويل، ١٨٨).
(٤١) (انظر (المرجع السابق ١٩٦) و(النجديون والروضة القدامية، للطويل، ١٧٦).
(٤٢) (كذا أحسبه.

المطلَبُ الثاني: التعريفُ بالمُؤَلِّفِ[٤٣]

وفيه سبعُ مسائلَ:

المسألةُ الأُولى: اسمُه ونَسَبُه

هو مُوَفَّقُ الدينِ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قُدامةَ بنِ مِقدامِ بنِ نصرِ بنِ عبدِ اللهِ المَقدِسيُّ الجَمَّاعِيليُّ ثم الدِّمَشقيُّ الصالحيُّ الحنبليُّ.

المسألةُ الثانيةُ: مَولِدُه ونشأتُه وطلبُه للعلمِ

وُلِدَ مُوَفَّقُ الدِّينِ بـ«جَمَّاعِيلَ» مِن قُرَى نابُلُسَ بفلسطينَ، في شعبانَ سنةَ إحدى وأربعينَ وخمسِ مائةٍ ٥٤١هـ، وقَدِمَ إلى دِمَشقَ مع أخيه أبي عمرٍو وأُسرتِهِ سنةَ إحدى وخمسينَ، فقرَأَ فيها القرآنَ، وحَفِظَ مُختصَرَ الخِرَقيِّ في الفقهِ، واشتغلَ بالعلمِ، وكتَبَ الخطَّ المَليحَ، ثم ارتحَلَ إلى بغدادَ في طلبِ العلمِ مع ابنِ خالته عبدِ الغنيِّ بنِ عبدِ الواحدِ سنةَ إحدى وستينَ، ورَحَلَ إلى المَوْصِلِ وغيرِها، وحَجَّ سنةَ أربعٍ وسبعينَ.

المسألةُ الثالثةُ: شيوخُه

قَرَأَ المُوَفَّقُ على والدِه، وأبي المكارمِ بنِ هلالٍ، وأبي المعالي بنِ صابرٍ، وعبدِ القادرِ الجيلانيِّ، وابنِ الجَوْزيِّ، وهبةِ اللهِ الدَّقَّاقِ، وابنِ البَطِّيِّ، وسعدِ اللهِ الدجاجيِّ، وابنِ تاجِ القُرَّاءِ، وابنِ شافعٍ، وأبي زُرْعةَ، وأبي الفتحِ ابنِ المَنِّيِّ، وأبي الحَسَنِ البطائحيِّ، ويحيى بنِ ثابتٍ، والمباركِ بنِ خُضَيرٍ، وأبي بكرِ بنِ النَّقُّورِ، وأبي الفضلِ الطُّوسيِّ، وشُهْدةَ، وغيرِهم.

المسألةُ الرابعةُ: تلاميذُه

تَفَقَّهَ عليهِ ابنُ أخيهِ ابنُ أبي عُمَرَ، والمراتبِيُّ، ورَوَى عنه ابنُ الدُّبَيْثيِّ، والضِّياءُ، وابنُ خليلٍ، والمُنذِريُّ، وسَمِعَ منه رَفيقُه أبو منصورٍ الخَيَّاطُ المُقرئُ، وحَدَّثَ عنه: البهاءُ عبدُ الرحمنِ، والجَمالُ أبو موسى ابنُ الحافظِ، وابنُ نقطةَ، وابنُ خليلٍ، والضياءُ، وأبو شامةَ، وابنُ النجارِ، وابنُ عبد الدائمِ،

(٤٣) (انظر كرمًا ترجمته في: (مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، لسبط ابن الجوزي، ٢٢/ ٢٦٥-٢٦٨)، و(طبقات علماء الحديث، للشمس ابن عبد الهادي، ٤/ ١٥٦-١٦٠)، و(سير أعلام النبلاء، للشمس الذهبي، ٢٢/ ١٦٥-١٧٣)، و(العبر في خبر من غبر، له، ٣/ ١٨٠-١٨٢)، و(تاريخ الإسلام له، ٤٤/ ٤٨٣-٤٩٦)، و(البداية والنهاية، للعماد ابن كثير، ١٧/ ١١٦-١٢٠)، و(ذيل طبقات الحنابلة، للزين ابن رجب، ٣/ ٢٨١-٣١٥) وأكثرها منه، و(شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد، ٧/ ١٥٥-١٦٣).

والجمالُ ابنُ الصيرفيِّ، والعزُّ إبراهيمُ بنُ عبد اللهِ، والفخرُ عليٌّ، والتقيُّ ابنُ الواسطيِّ، والشمسُ ابنُ الكمالِ، والتاجُ عبدُ الخالقِ، والعِمادُ ابنُ بَدْرانَ، والعزُّ إسماعيلُ بنُ الفَرَّاءِ، والعزُّ أحمدُ بنُ العِمادِ، وأبو الفَهْمِ ابنُ النَّمِيسِ، ويوسفُ الغسوليُّ، وزينبُ بنتُ الواسطيِّ، وخَلقٌ، آخرُهم موتًا: التقيُّ أحمدُ بنُ مؤمنٍ.

المسألةُ الخامسةُ: ثناءُ العلماءِ على الإمامِ

- كان شَيخُه **ابنُ المَنِّيِّ** ﵀ يقولُ -وعندَه الإمامُ المُوَفَّقُ-: إذا خرَجَ هذا الفتى مِن بغدادَ احتاجَتْ إليه.
- وكان يقولُ له: إنْ خَرَجتَ مِن بغدادَ لا يَخلُفُ فيها مِثلُكَ.
- وقال **محمدُ بنُ محمودٍ الأصبهانيُّ**«: ما رأى أحَدٌ مِثلَ الشيخِ المُوَفَّقِ.
- وقال **ابنُ غنيمةَ**«: ما أَعرِفُ أحدًا في زماننا أدرَكَ درجةَ الاجتهادِ إلا المُوَفَّقَ.
- وقال **ابنُ الصلاحِ** ﵀: ما رأيتُ مثلَ الشيخِ المُوَفَّقِ.
- وقال **الضِّياءُ المَقدِسيُّ**«: وكان إمامًا في القرآنِ وتفسيرِه، إمامًا في علمِ الحديثِ ومُشكِلاتِه، إمامًا في الفقهِ، بل أوحَدَ زمانِه فيه، إمامًا في علمِ الخلافِ، أوحَدَ زمانِه في الفرائضِ، إمامًا في أُصولِ الفقهِ، إمامًا في النحوِ، إمامًا في الحسابِ، إمامًا في النجومِ السيارةِ والمنازلِ.
- وقال **ابنُ الحاجبِ**«: هو إمامُ الأئمةِ، ومُفتي الأُمَّةِ، خَصَّه اللهُ بالفضلِ الوافرِ، والخاطرِ الماطرِ، والعلمِ الكاملِ، طَنَّتْ في ذِكرِه الأمصارُ، وضَنَّتْ بمثلِه الأعصارُ، قد أَخَذَ بمجامعِ الحقائقِ النقليةِ والعقليةِ، فأمَّا الحديثُ فهو سابقُ فُرسانِه، وأما الفقهُ فهو فارسُ ميدانِه، أعرَفُ الناسِ بالفُتيا، ولهُ المُؤَلَّفاتُ الغزيرةُ، وما أظُنُّ الزمانَ يَسمَحُ بمثلِه، مُتواضِعٌ عندَ الخاصةِ والعامةِ، حَسَنُ الاعتقادِ، ذو أَناةٍ وحِلمٍ ووَقارٍ.
- وقال **سِبطُ ابنِ الجوزيِّ**«: كان إمامًا في فُنونٍ، ولم يَكُنْ في زمانِه -بعدَ أخيه أبي عُمَرَ والعِمادِ- أزهدَ ولا أورعَ منهُ، وكان كثيرَ الحياءِ، عزوفًا عنِ الدنيا وأهلِها، هَيِّنًا، لَيِّنًا، مُتواضِعًا، مُحِبًّا للمساكينِ، حَسَنَ الأخلاقِ، جَوادًا، سَخيًّا، مَن رآهُ كأنَّه رَأَى بعضَ الصحابةِ، وكأنَّما النورُ يخرُجُ مِن وجهِه، كثيرَ العبادةِ، يَقرَأُ كلَّ يومٍ وليلةٍ سُبعًا مِن القرآنِ، ولا يصلِّي ركعتيِ السُّنَّةِ في الغالبِ إلا في بيتِه؛ اتِّباعًا للسُّنَّةِ.
- وقال **أبو شامةَ** ﵀: كان إمامًا مِن أئمةِ المُسلمينَ، وعَلَمًا مِن أعلامِ الدِّينِ في العلمِ والعملِ.

- وقال **اليُونينيُّ** «: أمَّا ما عَلِمتُه مِن أحوالِ شيخِنا وسيدِنا مُوَفَّقِ الدِّينِ فإني إلى الآنَ ما أعتقدُ أنَّ شخصًا ممَّن رأيتُه حَصَلَ لهُ مِن الكمالِ في العلومِ والصفاتِ الحميدةِ التي يَحصُلُ بها الكمالُ سِواهُ؛ فإنَّه كان كاملًا في صورتِه ومعناهُ مِن حيثُ الحُسنُ والإحسانُ، والحِلمُ والسُّؤْدُدُ، والعلومُ المختلفةُ والأخلاقُ الجميلةُ؛ رأيتُ منهُ ما يَعجِزُ عنه كبارُ الأولياءِ.
- وقال **ابنُ تَيْميَّةَ** ﷺ: ما دَخَلَ الشامَ بعدَ الأوزاعيِّ أفقهُ مِن الشيخِ المُوَفَّقِ.
- وقال **ابنُ كثيرٍ** ﷺ: إمامٌ عالمٌ بارعٌ، لم يَكُنْ في عَصْرِه، بل ولا قبل دَهْرِه بمُدَّةٍ، أفقهُ منه.
- وقد أثنى عليه ﷺ جُلُّ مَن تَرْجَمَ له، فراجِعْ ذلك تَجِدْه.

المسألةُ السادسةُ: مُؤَلَّفاتُه

مُصنَّفاتُه كثيرةٌ رحمَه اللهُ، منها:

الاستبصارُ في نَسَبِ الصحابةِ مِن الأنصارِ، الاعتقادُ -وهو غيرُ اللُّمعةِ- البرهانُ في بيانِ القرآنِ، التبيينُ في أنسابِ القُرَشيِّينَ، التوابونَ، الرقةُ والبكاءُ، الصراطُ المستقيمُ في إثباتِ الحرفِ القديمِ، العُمدةُ، القَدَرُ، الكافي، المتحابونَ في اللهِ، المُغني، المُقنِعُ، المناظرةُ في القرآنِ، المُنتخَبُ مِن العِلَلِ للخلَّالِ، الهادي أو عُمدةُ الحازمِ، الوصيةُ، جوابُ مسألةٍ وَرَدتْ مِن صَرْخَدَ في القرآنِ، ذمُّ التأويلِ، ذمُّ الوسواسِ أو: (الموسوسينَ)، ذمُّ ما عليه مُدَّعو التصوفِ أو: (فُتيا في ذَمِّ الشَّبَّابةِ والرقصِ والسماعِ)، رسالةٌ إلى الشيخِ فخرِ الدينِ بنِ تَيْميَّةَ في تخليدِ أهلِ البدعِ في النارِ، رسالةٌ في القرآنِ وكلامِ اللهِ، روضةُ الناظرِ، فضائلُ العشرِ، فضائلُ عاشوراءَ، قنعةُ الأريبِ في الغريبِ، لُمعةُ الاعتقادِ، مُختصَرُ الهدايةِ، مسألةُ العُلُوِّ، مسألةٌ في تحريمِ النظرِ في كُتُبِ أهلِ الكلامِ، مشيخةٌ، مناسكُ الحجِّ، منهاجُ القاصدينَ في فضلِ الخلفاءِ الراشدينَ.

المسألةُ السابعةُ: وفاتُه «

تُوُفِّيَ ﷺ يومَ السبتِ، يومَ عيدِ الفطرِ، سنةَ عشرينَ وستِّ مِئةٍ ٦٢٠هـ بمنزلِه بدِمَشقَ، وصُلِّيَ عليه مِن الغدِ، ودُفِنَ بسَفْحِ جبلِ قَاسِيونَ.



المبحَثُ الأولُ
نُسَخُ «روضةِ الناظِرِ» الخَطِّيَّةُ(٤٤)

أحصيتُ بتوفيقِ اللهِ **عَشْرَ نُسَخٍ** خطيةٍ لها، هذا تفصيلُها:

النسخةُ الأُولى: نُسخةُ المدرسةِ العُمَريةِ، المحفوظةُ في دارِ الكتبِ الظاهريةِ، برقمِ: (٨١ أصول)، (٢٨٧٥ عام)، رقمُ الفيلمِ: (٨٥٨)، وهذه النُّسخةُ نُسخةٌ تامَّةٌ، وبحالةٍ جيدةٍ، وعلى هوامشِها تصحيحاتٌ وتعليقاتٌ وحواشٍ بخطِّ الناسخِ، وفي بعضِها ما يَدُلُّ على أنَّها تعليقاتٌ لمَن قُرِئَتْ عليه، وهي مع ذلك نُسخةٌ متقدمةٌ، كُتِبَتْ سنةَ (٧٣٣هـ)، وقد خلَتْ من المقدمةِ المنطقيةِ، ونَصَّ على ذلكَ في أولِ الكتابِ حيثُ كتَبَ: «المقدمةُ متروكةٌ هاهنا»، وقَسَّمَ الكتابَ في هذه النسخةِ إلى ثمانيةِ أبوابٍ، وقد ارتَبَطَتْ صفحاتُها بطريقةِ التعقيبةِ، وهي مِن أوقافِ الشيخِ أحمدَ بنِ يحيى بنِ عطوةَ التميميِّ النجديِّ الحنبليِّ على مدرسةِ الشيخِ أبي عمرٍو في الصالحيةِ، كما جاءَ ذلك في الورقةِ الأُولى من النُّسخةِ، وعددُ الأوراقِ: (١٤٣) ورقةً، والمسطرةُ: (١٩) سطرًا، وعددُ الكلماتِ في السطرِ: من (١١ – ١٣) كلمةً تقريبًا، والخطُّ: مشرقيٌّ، ولعلَّه قد كُتِبَ بلونينِ ولكن لم يَظهَرْ ذلك في التصويرِ، ومِن عادةِ الناسخِ عدمُ الالتزامِ بالنقطِ والهمزِ، وربما عَكَسَ ذلك فنَقَطَ المُهمَلَ، ومِن عادتِهِ أيضًا كتابةُ الألِفِ الممدودةِ ألِفًا مقصورةً، مثالُ ذلك: (كذا) يَكتُبُها: (كذى)، واسمُ الناسخِ: محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الألواحيُّ، تاريخُ النَّسْخِ: ١٢/ ٦/ ٧٣٣هـ.

وأوَّلُها: «بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، ربِّ زِدْني عِلمًا وفَهْمًا، الحمدُ للهِ العليِّ الكبيرِ، العليمِ القديرِ ... أمَّا بعدُ: فهذا كتابٌ نَذكُرُ فيهِ أُصولَ الفقهِ والاختلافَ فيهِ، ودليلَ كلِّ قولٍ على وجهِ الاختصارِ والاقتصارِ مِن كلِّ قولٍ على المختارِ، ونبيِّنُ مِن ذلك ما نَرْتَضِيهِ، ونُجيبُ مَن خالَفَنا فيه... ».

وآخرُها: «... وتُرَجَّحُ العِلَّةُ المُؤَثِّرةُ على المُلائمةِ، والمُلائمةُ على الغريبِ، والمُناسِبةُ على الشُّبهةِ؛ لأنَّه أقوَى في تغليبِ الظنِّ، واللهُ سبحانه أعلمُ، تمَّ الكتابُ بحمدِ اللهِ ومَنِّه وكرمِه، وصلى اللهُ على خيرِ رُسُلِه محمدٍ وآلِه وصحبِه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، وكانَ الفراغُ مِن نَسْخِهِ يومَ الأحدِ الثانيَ عَشَرَ مِن شهرِ جُمادى الآخِرةِ، سنةَ ثلاثٍ وثلاثينَ وسبعِ مِئةٍ، أحسَنَ اللهُ عاقبتَها، علَّقَه لنفسِه العبد الفقيرُ إلى اللهِ تعالى، المُعترفُ بذنبِه، الراجي عَفْوَ ربِّه: محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدٍ الألواحيُّ، عَفَا اللهُ عنهم وعن جميعِ المسلمينَ».

(٤٤) (أغلب تلك النسخ قد وقفت عليه بعون الله، وبعضها لم أقف عليه، وإنما اعتمدت في الوصف –حتى في كثير مما وقفت عليه– على ما ذُكر في مقدمات طبعات إثراء المتون والنملة وابن بدران وغير ذلك، ناقلًا وجامعًا بعضه إلى بعض.

- وقد اعتَمَدَ عليها في طبعةِ النملةِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (ص)، وفي طبعةِ إثراءِ المتونِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (ع) وابنُ بَدْرانَ.

النسخةُ الثانيةُ: الظاهريةُ، وهي: نُسخةٌ محفوظةٌ في دارِ الكتبِ الظاهريةِ، برقمِ: (٢٨٧٤)، رقمُ الفيلمِ: (٨٥٨)، وهذه النسخةُ شِبهُ تامَّةٍ، سَقَطَ مِن أولِها ورقةٌ واحدةٌ تقديرًا، وحالتُها غيرُ جيدةٍ؛ فقد أصابَها رطوبةٌ أو تَلَفٌ أذهَبَ كثيرًا مِن الكلامِ، وفي مواضعَ كثيرةٍ مِن الكتابِ قد يُتَمَّمُ الكلامُ بقَلَمٍ آخرَ؛ استدراكًا لهذا النقصِ، وخَطُّها قديمٌ حَسَنٌ.

وهي نُسخةٌ مُصَحَّحةٌ ومُقابَلةٌ على أصلِها، وعليها تعليقاتٌ وحواشٍ، وذَكَرَ الدكتورُ عبدُ الكريمِ ﷾ أنَّه وَقَعَ في بابِ القياسِ تقديمٌ وتأخيرٌ فيها، وأنَّه نَبَّهَ على هذا كلِّه، وقد ذَكَرَ فيها المقدمةَ المنطقيةَ، وارتَبَطَتْ صفحاتُها بطريقةِ التعقيبةِ، وعددُ الأوراقِ: (١٧٣) ورقةً، والمسطرةُ: (١٦) سطرًا، ومتوسطُ عددِ الكلماتِ في السطرِ: (٩)[٤٥] كلماتٍ، والخطُّ: مشرقيٌّ نسخيٌّ، اسمُ الناسخِ: لم يُذكَرْ، وتاريخُ النَّسْخِ: لم يُذكَرْ.

وأوَّلُها: «في الأمرِ والنَّهْيِ والعُمومِ والاستثناءِ والشرطِ، وما يُقتَبَسُ مِن الألفاظِ مِن إشارتِها وإيمائِها...».

وآخِرُها: «... ويُرَجَّحُ العِلَّةُ المُؤَثِّرةُ على المُلائمةِ، والمُلائمُ على الغريبِ، والمُناسَبةُ على الشبهيةِ؛ لأنَّه أَقْوَى في تغليبِ الظنِّ، واللهُ سبحانَه أعلمُ، تَمَّ الكتابُ».

- وقد اعتُمِدَ عليها في طبعةِ النملةِ، ورُمِزَ لها بحرفِ (ل)، وفي طبعةِ إثراءِ المتونِ، ورَمَزَ لها كذلك بحرفِ (ل).

النسخةُ الثالثةُ: الدمنهوريةُ (الأزهريةُ): وهي نسخةُ خِزانةِ الشيخِ أحمدَ الدمنهوريِّ، المحفوظةُ في المكتبةِ الأزهريةِ برقمِ: (٤٢٣٦ عام)، (٢٨٤ أصول)، وهي نُسخةٌ تامَّةٌ، مُصَحَّحةٌ ومُقابَلةٌ على أصلِها، وعليها تقييداتٌ وحواشٍ منسوبةٌ لحاشيةِ ابنِ نصرِ اللهِ الكِنانيِّ، التي كَتَبَها على الروضةِ سنةَ (٨٣٨هـ)، وهذه النُّسخةُ مُتقَنةٌ في الجملةِ، خاليةٌ مِن السقطِ والتصحيفِ إلا في مواضعَ يسيرةٍ، غيرَ أنَّ آخِرَ ورقتينِ منها (٢٠٢، ٢٠٣) مِن قولِ المُؤَلِّفِ في فصلِ التعارضِ: «... إجماعًا منهم، الثالثُ: أنَّ هذا عادةُ الناسِ في حِراثتِهم وتجاراتِهم...» إلى آخرِ الكتابِ، كُتِبَتا بخَطٍّ مختلفٍ، ووَقَعَ فيهما بعضُ الأوهامِ مِن الناسخِ، مِن ذلك أنَّه قَدَّمَ المُرجِّحاتِ الخارجيةَ فجَعَلَها في المُرجِّحاتِ العائدةِ

(٤٥) (وذكر الدكتور النملة رحمه الله أنها من ١٦ إلى ١٩، وهو بعيد ولعله أراد من ٩ إلى ١٦ فيحتمل.

إلى المتنِ، وأَخَّرَ المُرَجِّحاتِ العائدةَ إلى المتنِ فجَعَلَها في المُرَجِّحاتِ الخارجيةِ، وقد أثبَتَ في هذه النسخةِ المقدمةَ المنطقيةَ، وقَسَّمَ الكتابَ في هذه النسخةِ إلى مقدمةٍ وثمانيةِ كُتُبٍ، ولم تَرْتَبِطْ صفحاتُها بطريقةِ التعقيبةِ، وعددُ الأوراقِ: (٢٠٤) ورقةً، والمسطرةُ: (١٥) سطرًا، ومتوسطُ عددِ الكلماتِ في السطرِ (١٢) كلمةً تقريبًا، وقد تَزيدُ إلى: (١٥) كلمةً، والخطُّ: مشرقيٌّ نسخيٌّ، واسمُ الناسخِ: لم يُذكَرْ، وتاريخُ النسخِ: لم يُذكَرْ.

وأوَّلُها: «بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، ربِّ يَسِّرْ وأعِنْ، الحمدُ للهِ العليِّ الكبيرِ، العليمِ القديرِ... أمَّا بعدُ: فهذا كتابٌ نَذكُرُ فيهِ أُصولَ الفقهِ والاختلافَ فيهِ، ودليلَ كلِّ قولٍ على وجهِ الاختصارِ والاقتصارِ من كلِّ قولٍ على المختارِ، ونُبيِّنُ مِن ذلك ما نَرْتَضِيهِ، ونُجيبُ مَن خالفَنا فيهِ...».

وآخرُها: «... ويُرَجَّحُ العِلَّةُ المُؤَثِّرةُ على المُلائمةِ، والمُلائمُ على الغريبِ، والمُناسِبةُ على الشبهيةِ؛ لأنَّه أقوَى في تغليبِ الظنِّ، واللهُ سبحانه أعلمُ، تمَّ الكتابُ بحمدِ اللهِ ومَنِّه، وصلى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ وآله وصحبِه وسلَّم تسليمًا كثيرًا، ورضيَ اللهُ عن أصحابِ رسولِ اللهِ».

- وقد اعتُمِدَ عليها في طبعةِ إثراءِ المتونِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (ز)، وفي طبعةِ النملةِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (هـ).

النسخةُ الرابعةُ: التركيةُ: وهي نُسخةٌ محفوظةٌ في مكتبةِ يوسفَ آغا بالمكتبةِ السليمانيةِ برقمِ: (٦٠٧)، وهي نُسخةٌ تامَّةٌ، ومُصَحَّحةٌ ومُقابَلةٌ ومضبوطةٌ بالشكلِ، وعليها حواشٍ وتعليقاتٌ، وقد اشتَمَلَتْ على المقدمةِ المنطقيةِ في أولِها، ومع عنايةِ الناسخِ بها مِن حيثُ المقابلةُ والتصحيحُ والضبطُ بالشكلِ إلَّا أنَّ التصحيفَ فيها كثيرٌ، وارتَبَطَتْ صفحاتُها بطريقةِ التعقيبةِ، وعددُ الأوراقِ: (١٤٦) ورقةً، والمسطرةُ: (٢١) سطرًا، ومتوسطُ عددِ الكلماتِ في السطرِ: (١١) كلمةً تقريبًا، والخطُّ: مشرقيٌّ نسخيٌّ، واسمُ الناسخِ: شرفُ الدينِ عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ شهابٍ الكَسْكَريُّ البُلْبُليُّ الجيليُّ الحنبليُّ، وتاريخُ النسخِ: مُحَرَّمٌ، سنةَ ٧٦٦هـ.

وأوَّلُها: «بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ، ربِّ يسِّرْ ولا تُعسِّرْ، قال الشيخُ الإمامُ العالمُ مُوَفَّقُ الدِّينِ أبو محمدٍ عبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ قُدامةَ المَقْدِسيُّ ﷺ: الحمدُ للهِ العليِّ الكبيرِ، العليمِ القديرِ... أمَّا بعدُ: فهذا كتابٌ نَذكُرُ فيهِ أُصولَ الفقهِ والاختلافَ فيهِ، ودليلَ كلِّ قولٍ على وجهِ الاختصارِ والاقتصارِ من كلِّ قولٍ على المختارِ، ونُبيِّنُ مِن ذلك ما نَرْتَضِيهِ، ونُجيبُ مَن خالفَنا فيهِ...».

وآخرُها: «... وترجيحُ العِلَّةِ المُؤَثِّرةِ على المُلائمةِ، والمُلائمِ على الغريبِ، والمُناسِبةِ على

الشبهيةِ؛ لأنَّه أقوَى في تغليبِ الظَّنِّ، واللهُ تعالى أعلَمُ، آخِرُ الكتابِ والحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ، وصلى اللهُ على سيِّدِنا محمدٍ وآلِه أجمعينَ...».

- وقد اعتُمِدَ عليها في طبعة إثراءِ المتونِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (س).

النُّسخةُ الخامسةُ: نُسخةُ برنستونَ، وهي نُسخةٌ محفوظةٌ بجامعةِ برنستونَ بالولاياتِ المتحدةِ الأمريكيةِ برقمِ: (٤٠٩٧)، وهذه النسخةُ شبهُ تامَّةٍ، سَقَطَ مِن أولِها ورقةٌ واحدةٌ تقديرًا، تَبتدِئُ بقولِ المؤلفِ (٢/ أ): «قبلَ معرفةِ معنى الفقهِ، والفقهُ في أصلِ الوضعِ: الفَهْمُ...»، وهي خاليةٌ مِن المقدمةِ المنطقيةِ، وحالتُها جيدةٌ، وخَطُّها حَسَنٌ، إلا أنَّه يَعيبُها كثرةُ السقطِ فيها؛ فإنَّ الناسخَ حَصَلَ لهُ انتقالُ نظرٍ في مواضعَ عديدةٍ مِن الكتابِ، فسقَطَتْ عليهِ كلماتٌ وجُمَلٌ، وأحيانًا يكونُ هذا السقطُ بالأسطرِ، وممَّا يَعيبُها أيضًا خُلُوُّها مِن التصحيحاتِ وآثارِ المُقابَلةِ؛ فالتصحيحاتُ لا توجَدُ إلا في أوائلِ الكتابِ فقط، وبعدَها لا يكادُ يوجَدُ تصحيحٌ سوَى مواضعَ يَسيرةٍ، وآخرُ بلاغِ مُقابَلةٍ قُيِّدَ في الورقةِ: (١١)، وبعدَها لم يُقَيَّدْ أيُّ بلاغٍ إلى نهايةِ الكتابِ، وعلى هوامشِ النُّسخةِ حواشٍ طويلةٌ استمرَّتْ إلى الصفحةِ: (٦١)، وبعدَها انقَطَعَتْ هذه الحواشي، وارتَبَطَتْ صفحاتُها بطريقةِ التعقيبةِ، وعددُ الأوراقِ (١٤٣) ورقةً، والمسطرةُ: (١٧) سطرًا، وعددُ الكلماتِ في السطرِ مِن: (١٠) إلى (١٤) كلمةً تقريبًا، والخطُّ: مشرقيٌّ واضحٌ، وكُتِبَ باللونينِ الأسودِ والأحمرِ، واسمُ الناسخِ: عمرُ بنُ أحمدَ بنِ مجلي العذبيُّ المشرقيُّ (أو: المشرفيُّ)، وتاريخُ النَّسْخِ: ١٨/ ٧/ ٧٣٧هـ.

وأوَّلُها: «قبلَ معرفةِ معنى الفقهِ، والفقهُ في أصلِ الوضعِ الفهمُ، قال اللهُ تعالى إخبارًا عن موسى: «وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي...».

وآخرُها: «... تُرَجَّحُ العِلَّةُ المُؤَثِّرةُ على المُلائمةِ، والمُلائمُ على الغريبِ، والمناسبةُ على الشبهيةِ؛ لأنَّه أقوَى في تغليبِ الظنِّ، واللهُ أعلمُ، نُجِزَ بفضلِ اللهِ وعونِه وصلواتِه وسلامِه على سيِّدِنا محمدٍ النبيِّ وآلِهِ وصحبِه، على يدِ العبدِ الفقيرِ إلى اللطيفِ الخبيرِ: عُمَرَ بنِ أحمدَ بنِ مجلي العذبيِّ المشرقيِّ (أو: المشرفيِّ)، بصَدْرِ الجامعِ الأقصى، ثامنَ عَشَرَ رَجَبٍ الفردِ مِن شهورِ سنةِ سبعٍ وثلاثينَ وسبعِ مئةٍ».

- وقد اعتُمِدَ عليها في طبعة إثراء المتون، ورَمَزَ لها بحرفِ (ب).

النُّسخةُ السادسةُ: نسخةُ ابنِ مُفلِحٍ: أحمدَ بنِ محمدِ بنِ محمدِ بنِ مُفلِحٍ ﷺ، وبَلَغَ عددُ أوراقِها (١٧٥ ورقةً)، وعددُ الأسطرِ في كلِّ صفحةٍ (١٧ سطرًا)، وفي بعضِ الورقاتِ (٢٠ سطرًا)، أما

الكلماتُ في كلِّ سطرٍ فهي تتراوَحُ ما بين (١٤-١٧) كلمةً، ولم تُذكَرْ فيها المقدمةُ المنطقيةُ، ولم يُذكَرِ اسمُ الناسخِ، ولا تاريخُ النَّسْخِ، ولم تَرتَبِطْ صفحاتُها بطريقةِ التعقيبةِ.

- وقد اعتُمِدَ عليها في طبعة النملة، ورَمَزَ لها بحرفِ (م).

النُّسخةُ السابعةُ: نسخةُ دارِ الكُتُبِ الظاهريةِ الأهليةِ، التي تَحمِلُ رقمَ (٧٧ أصولٌ)، وبلَغَ عددُ أوراقِها (١٣٣ ورقةً)، وعددُ الأسطرِ في كلِّ صفحةٍ (٢٧ سطرًا)، وبَلَغَ معدلُ الكلماتِ في كلِّ سطرٍ ما بين (٩-١٣) كلمةً، ويُوجَدُ في هذه النُّسخةِ حاشيةٌ كُتِبَتْ بخَطِّ الناسخِ، ولم تُذكَرْ فيها المقدمةُ المنطقيةُ، ولم يُذكَرِ اسمُ الناسخِ، ولا تاريخُ النَّسْخِ، وصفحاتُها قد ارتبطَتْ بطريقةِ التعقيبةِ، والنَّسْخُ مُعتادٌ بخطٍّ مشرِيقيٍّ حَسَنٍ دَقيقٍ.

وقد اعتمَدَ عليها في طبعةِ النملةِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (أ).

النُّسخةُ الثامنةُ: نسخةُ دارِ الكتبِ الظاهريةِ، التي تَحمِلُ رقمَ (٢٥ أصول)، وبَلَغَ عددُ أوراقِها (١٦٤ ورقةً)، وعددُ الأسطرِ في كلِّ صفحةٍ (٢٥ سطرًا)، وبَلَغَ معدلُ كلماتِ كلِّ سطرٍ من (من ١٥-١٧) كلمةً، هذا إلى ورقةِ (٣٣)، ثم بَدَأَ الناسخُ يَكتُبُ في كلِّ صفحةٍ (١٧ سطرًا) مع اختلافٍ في النَّسْخِ، ويُوجَدُ في هذه النُّسخةِ حاشيةٌ كُتِبَتْ بخطِّ الناسخِ، والناسخُ هو الشيخُ عبد القادرِ بنُ أحمدَ بنِ بَدْرانَ الدِّمَشقيُّ، وتاريخُ النَّسْخِ عامَ ١٣٠٩هـ، وذُكِرَتْ فيها المقدمةُ المنطقيةُ، وبعضُ صفحاتِها قد ارتَبَطَتْ بطريقةِ التعقيبةِ، وكُتِبَتْ بخَطٍّ مشرِيقيٍّ حَسَنٍ، مع اختلافٍ في النَّسْخِ.

- وقد اعتُمِدَ عليها في طبعةِ النملةِ، ورَمَزَ لها بحرفِ (ب).

وهناكَ نُسخةٌ في المكتبةِ الوطنيةِ - مدريد، (٢٧٧)، الكُتُبُ المُنتخَبةُ في مكتبةِ مدريد العامَّةِ (٤٣)[٤٦].

ونُسخةٌ اعتُمِدَ عليها في المطبوعةِ المذكورةِ بعدُ برقمِ ٤، وقد كُتِبَ: أنَّه فُقِدَ تاريخُها، وأنَّه يَظهَرُ أنَّها أقدَمُ مِن نُسخةِ الألواحيِّ -المذكورةِ قبلُ- وأَوثَقُ، ولا أَدْري أهي مِن المذكوراتِ آنفًا أم لا.

❁❁❁

(٤٦) (انظر (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الفقه وأصوله، لمؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، ٤/٥٠٩).

المبحَثُ الثاني
طبعاتُ "روضةِ الناظِرِ»

فهذه طبعاتُ الكتابِ مُرَتَّبةً حَسَبَ تاريخِ طباعتِها، وقد أحصيتُ **أربعًا وعِشرينَ طبعةً**[٤٧] بتوفيقِ اللهِ:

١- **طبعةُ المطبعةِ السلفيَّةِ ومكتبتِها - القاهرة**، سنةَ ١٣٤٢هـ، مع شرحِها «نُزهةِ الخاطرِ العاطرِ» لابنِ بَدْرانَ، طبعةُ السلطانِ عبدِ العزيزِ بنِ عبدِ الرحمنِ الفيصلِ آلِ سُعودٍ، وَقَفَ على طبعِه: محبُّ الدينِ الخطيبُ، جُزءانِ، ثم أُخرى سنةَ ١٣٧٨هـ، جزءٌ واحدٌ، ثم أُخرى نَشَرَها: قُصَيُّ بنُ محبِّ الدينِ الخطيبِ سنةَ ١٣٩٦هـ، في جزءٍ واحدٍ كذلك.

٢- **طبعةُ جامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سُعودٍ** ﷺ **- الرياض**، الطبعةُ الأُولى، ١٣٩٧هـ، تحقيق: عبدِ العزيزِ عبدِ الرحمنِ عثمان السعيد، وهي رسالةُ دكتوراه، بعنوان: ابنُ قُدامةَ وآثارُه الأصوليَّةُ، وهي مِن قسمينِ، القسمُ الأولُ: الدراسةُ، والقِسمُ الثاني: فيه مَتنُ الروضةِ، جُزءانِ (الروضةُ في الأخيرِ منهما).

٣- **طبعةُ دارِ الكُتُبِ العلميَّةِ - بيروت**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٠١هـ، جزءٌ واحدٌ.

٤- **طبعةُ مكتبةِ المعارفِ - الرياض**، مع نُزهةِ ابنِ بَدْرانَ، الطبعةُ الثانيةُ[٤٨]، ١٤٠٤هـ، جُزءانِ، وقد قُوبِلَتْ على نُسختينِ، سَبَقَ ذِكرُهما.

٥- **طبعةُ مكتبةِ الرُّشدِ - الرياض**، الطبعةُ الأُولى[٤٩]، ١٤١٣هـ، قَدَّمَ له وحَقَّقَه وعَلَّقَ عليه: عبدُ الكريمِ بنُ عليٍّ النملةُ، ثلاثةُ أجزاءٍ، وقد اعتَمَدَ فيها ﷺ على ٦ نُسَخٍ مخطوطةٍ، سَبَقَ ذِكرُها.

٦- **طبعةُ المكتبةِ المكيَّةِ - مكة**، والمكتبةِ التدمريةِ - الرياض، ومؤسسةِ الريانِ - بيروت، الطبعةُ الأُولى، ١٤١٩هـ، قَدَّمَ له ووَضَّحَ غوامِضَه وخَرَّجَ شواهِدَه: شعبانُ محمدِ إسماعيلَ، جُزءانِ، وقد اعتمَدَ كما قال على ثلاثِ نُسَخٍ مطبوعةٍ، وهي: نُسخةُ ابنِ بَدْرانَ، ونُسخةُ عبدِ العزيزِ بنِ عثمانَ[٥٠] السعيد، ونُسخةِ النملةِ.

---

(٤٧) (وعلى جُل تلك الطبعات تعليقات لمحققيها، بل وفي مقدماتها مقدمات في مبادئ علم الأصول وأمور تتعلق بالروضة ومؤلفها، فتعد كذلك من الأعمال على الروضة، لا سيما مقدمة التحقيق للنملة مثلًا.

(٤٨) (لم أقف على الطبعة الأولى.

(٤٩) (وقد طبع بعد مرارًا، ١٥ طبعة أو تزيد.

(٥٠) (هكذا سماه وهو ابن عبد الرحمن.

٧- **طبعةُ العُبَيْكانِ**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٢٢هـ، مع شرحِها لابنِ بَدْرانَ، قَرَأَه وعَلَّقَ عليه ووَثَّقَ نُصوصَه سعدُ بنُ ناصرِ بنِ عبدِ العزيزِ أبو حَبيبٍ الشَّثْرِيُّ، جُزءانِ، وكأنَّها إعادةٌ للمذكورةِ قبلُ برقم ٤، وطُبِعَتْ كذلك في كنوز إشبيليا - الرياض، الطبعةُ الأُولى، ١٤٣٣هـ.

٨- **طبعةُ دارِ الكتابِ العربيِّ**، الطبعةُ الأُولى ١٤٢٣هـ، راجَعَه وأعَدَّ فَهارِسَه: سيفُ الدينِ الكاتبُ، جزءٌ واحدٌ.

٩- **طبعةُ جامعةِ الإمامِ محمدِ بنِ سُعودٍ - الرياض**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٢٥هـ، راجَعَه وضَبَطَ نَصَّه وعَلَّقَ عليه وأعَدَّ فَهارِسَه: محمودُ حامدِ عثمانَ، جزءٌ واحدٌ، وقد اعتمَدَ كما قال على أربعِ نُسَخٍ مطبوعةٍ، وهي: نُسخةُ ابنِ بَدْرانَ، ونُسخةُ السعيدِ، ونُسخةُ النملةِ، ونُسخةُ سيفِ الدينِ الكاتبِ، ونُسَخٍ أُخرى مطبوعةٍ مُتداوَلةٍ.

١٠- **طبعةُ دارِ الكُتُبِ العلميَّةِ - بيروت**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٢٨هـ، عَلَّقَ عليه وخَرَّجَ أحاديثَه: عبدُ اللهِ محمودُ محمدِ عُمَرَ، جزءٌ واحدٌ.

١١- **طبعةُ مؤسسةِ الرسالةِ ناشرون - بيروت**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٣٠هـ، اعتَنَى به وعَلَّقَ عليه: محمد مرابي، جزءٌ واحدٌ، وقد اعتَمَدَ كما قال على ثلاثِ نُسَخٍ مطبوعةٍ، وهي: نُسخةُ ابنِ بَدْرانَ، ونُسخةُ عبدِ الرحمنِ السعيد[٥١]، ونُسخةُ النملةِ.

١٢- **طبعةُ المكتبةِ العصريةِ - بيروت**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٣١هـ، جزءٌ واحدٌ.

١٣- **طبعةُ دار إحياءِ التراثِ العربيِّ**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٣٤هـ، تحقيقُ: فاتن محمد لبون، جزءٌ واحدٌ.

١٤- **طبعةُ دارِ الكتابِ العربيِّ - بيروت**، الطبعةُ الثانيةُ، ١٤٣٨هـ، والأُولى أظنُّها ١٤٣٦هـ، راجَعَه وخَرَّجَ أحاديثَه: محمدٌ الإسكندرانيُّ وأحمدُ زهرةَ، جزءٌ واحدٌ.

١٥- **طبعةُ دارِ المصطفى - دمشق**، ١٤٣٨هـ، الطبعةُ الأُولى، حَقَّقَه وعَلَّقَ عليه: مصطفى ديب البُغا، جزءٌ واحدٌ.

١٦- **طبعةُ دارِ ابنِ حزمٍ**، الطبعةُ الأُولى، ١٤٣٨هـ، جزءٌ واحدٌ.

١٧- **طبعةُ إثراءِ المتون - الرياض**، الطبعةُ الأُولى، أظنُّها سنةَ ١٤٣٩هـ، والحاليةُ هي الطبعةُ الثالثةَ عَشَرَ، ١٤٤٦هـ، جُزءانِ، وقد اجتَمَعَ لهم ٧ نُسَخٍ، فانتَقَوْا منها ٥ نُسَخٍ، سَبَقَ ذِكرُها، وتَمَّتْ كذلك مُقابَلةُ الكتابِ على طبعةِ النملةِ الخامسةَ عَشْرةَ المنشورةِ عامَ ١٤٣٥هـ، وطبعةُ إثراءِ

(٥١) (هكذا أسماه، وهو عبد العزيز.

المتونِ هذه معها عروضٌ تقديميةٌ ومُلحقاتٌ أُخرى.

- فهذه هي الطبعاتُ التي وَقَفتُ على تاريخِ طباعتِها، وما يأتي بعدُ لم أَهتَدِ لمعرفةِ تاريخِه، ولكنْ يَغلِبُ على الظَّنِّ أنَّها كُلُّها قبلَ طبعةِ إثراءِ المتونِ، واللهُ أعلمُ.

١- **طبعةُ غراسٍ - الكويت**، تحقيقُ وتعليقُ **وتخريجُ**: أبي عبدِ السلامِ عبدُ الرؤوفِ عبدِ الحَنَّانِ الأشرفيُّ، جُزءانِ، اعتمَدَ على نُسخينِ خطيتينِ، إحداهما لم يَعتَمِدْ عليها النملةُ، وكذلك على مطبوعتَيِ النملةِ والسعيدِ.

٢- **طبعةُ المكتبةِ الفيصليةِ - مكة**، قَدَّمَ له وعَلَّقَ عليه: محمدُ بكرِ إسماعيلَ، جُزءانِ، وطُبِعَ كذلك في مكتبةِ **العلومِ والحِكَمِ -المدينة المنورة**.

٣- **طبعةُ دار ابنِ الجوزيِّ**، ومعها تعليقاتٌ واستدراكاتٌ وفوائدُ للشِّنْقيطيِّ.

٤- **طبعةُ الدارِ العلميَّةِ للنشرِ والتجليدِ - القاهرة**، معها نُزهةُ ابنِ بَدْرانَ.

٥- **طبعةُ دارِ الغدِ الجديدِ**، جزءٌ.

٦- **طبعةُ مؤسسةِ الكُتُبِ الثقافيةِ**.

٧- **طبعةُ دارِ الندوةِ الجديدةِ**.



المبحَثُ الثالثُ

شروحُ «روضةِ الناظرِ» وفيه مطلبانِ:

المطلَبُ الأولُ: شُروحُها المقروءةُ:

١- «حُجَّةُ المعقولِ والمنقولِ في شرحِ الروضةِ في علمِ الأصولِ»، لحَسَنِ بن محمدٍ النابلسيِّ المصريِّ المعروفِ بابنِ المُجاوِرِ، ت ٧٧٢هـ[٥٢]، (مفقود).

٢- قال عنه ابنُ المَبْرَدِ: (هو مِن أَجَلِّ تآليفه)[٥٣]، ولم يَصِلْ إلينا شيءٌ منه -واللهُ أعلمُ- غيرُ ما ذَكَرَه عبدُ القادرِ الجزيريُّ في كتابَيْهِ «الدُّرَرِ الفرائدِ المُنَظَّمةِ في أخبارِ الحاجِّ وطريقِ مَكَّةَ المُعظَّمةِ» و«خُلاصةِ الذهبِ في فَضْلِ العربِ»[٥٤].

٣- «إتحافُ ذوي البصائرِ بشرحِ روضةِ الناظرِ في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ»، لعبدِ الكريمِ بنِ عليِّ بنِ محمدِ النملةِ، ت ١٤٣٥هـ، ثمان مجلداتٍ، ضُغِطَتْ بعدُ، (مطبوعٌ).

٤- «فتحُ الوليِّ الناصرِ بشرحِ روضةِ الناظرِ»، لعليِّ بنِ سعدِ بنِ صالحٍ الضويحيِّ، ستُّ مجلداتٍ (مطبوعٌ)[٥٥].

٥- «الضوءُ الباهرُ في حلِّ ألفاظِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ في أُصولِ الفقهِ»، لكاملةِ بنتِ محمدِ بنِ جاسمٍ الكواري، مجلدٌ، (مطبوعٌ).

❁❁❁

المطلَبُ الثاني: شُروحُها المسموعةُ، وهذا سَرْدٌ لأسماءِ أصحابِها:

١- أحمد بن نبيل شمس الدين[٥٦].

---

(٥٢) ((الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، للجمال ابن المبرد، ١/ ٢٥).

(٥٣) (المرجع السابق.

(٥٤) ((الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة، للجزيري، ١/ ٨٩) و(خلاصة الذهب في فضل العرب، له، ١٧).

(٥٥) (وفي المقربات برقم (٤) شرحه للمقدمة المنطقية، فقد أفردها في مؤلف مستقل.

(٥٦) (وله عليها ثلاث شروح.

٢- أحمد بن نجيب السويلم.

٣- أيمن بن محمد الحِبْشِي.

٤- زهران بن إبراهيم كاده.

٥- سعد بن شايم العنزي[٥٧].

٦- سعد بن ناصر الشثري.

٧- سليمان بن وائل التويجري.

٨- عبد الرحمن بن ناصر البراك.

٩- عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ت ١٤٢٠هـ.

١٠- عبد الكريم بن علي النملة، ت ١٤٣٥هـ.

١١- عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين.

١٢- عبد المنعم الشحات[٥٨].

١٣- علي العرايشي.

١٤- علي بن محسن السعيدي.

١٥- فؤاد بن أحمد عطاء الله.

١٦- محمد العودة.

١٧- محمد بن أحمد باجابر.

١٨- محمد بن سرور النجار.

١٩- محمود بن محمد الكبش.

٢٠- مصطفى بن كرامة الله مخدوم.

٢١- يحيى بن طاهر الفرغلي.

٢٢- يوسف بن محمد الغفيص.

٢٣- شرح مشترك لـ: محمد الشنقيطي، وخالد العتيبي، ووليد الربيع، وعمرو بسيوني.

---

(٥٧) (وله عليها شرحان.

(٥٨) (وقد شرح معها مذكرة الشنقيطي.

المبحَثُ الرابعُ
حواشي «روضةِ الناظرِ»

١- حواشي عزِّ الدينِ ابنِ نصرِ اللهِ الكنانيِّ (ت:٨٧٦هـ)، مفقودةٌ.

وضَعَ ابنُ نصرِ اللهِ الكنانيُّ حاشيةً على «روضةِ الناظرِ»، وجملةُ هذه الحاشيةِ مفقودةٌ، ولم يصِلْ إلينا منها سوى ٧ تعليقاتٍ، نُقِلَتْ على هوامشِ نُسخةِ المكتبةِ الأزهريةِ المذكورةِ آنفًا، وقد جَرَّدَها واعتَنَى بها: عبدُ اللهِ بنُ عليٍّ السليمانُ، وقد كتَبَ ابنُ نصرِ اللهِ الكنانيُّ هذه الحاشيةَ سنةَ ٨٣٨هـ كما في النسخةِ الأزهريةِ.

٢- حواشي ابنِ بَدْرانَ (ت:١٣٤٦هـ)، مطبوعةٌ.

نَسَخَ ابنُ بَدْرانَ كتابَ الروضةِ، ولم يُخْلِ هذه النُّسخةَ مِن تعليقاتٍ أثبَتَها على طُرَّةِ المخطوطِ المذكورِ آنفًا، وهذه التعليقاتُ سابقةٌ على تعليقِه نُزهةِ الخاطرِ العاطرِ، فقد انتَهَى منها بتاريخ: ٢٩/ ٣/ ١٣٠٩هـ، وأمَّا النُّزهةُ فقد فَرَغَ منه بتاريخ: ١٨/ ٤/ ١٣٤١هـ[٥٩]، وقد جَرَّدَ تلكَ التعليقاتِ ونشَرَها مع حواشي ابنِ نصرٍ: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ الطويلُ.

٣- حاشيةُ عبدِ اللهِ الروافُ (ت:١٣٥٩هـ)، مخطوطةٌ[٦٠].

❁❁❁

(٥٩) ((النزهة، لابن بدران، ٢/ ٤٠٩).

(٦٠) ((النجديون والروضة القدامية، للطويل، ١٨٣).

المبحَثُ الخامسُ

مُختصَراتُ «روضةِ الناظرِ»

١ – «**تلخيصُ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أبي عبدِ اللهِ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ**» لشمسِ الدينِ محمدِ بنِ أبي الفتحِ البَعْليِّ الحنبليِّ (ت:٧٠٩هـ) (مطبوع).

– **وعليه:**

١ – «**شرحُ تلخيصِ روضةِ الناظرِ**» لسعدِ بنِ ناصرٍ الشَّثَريِّ، (مطبوعٌ).

٢ – «**مُتعةُ الساهرِ في التعليقِ على تلخيصِ روضةِ الناظرِ**» لأحمدَ بنِ مُسفِرٍ العُتَيبيِّ، (منشورٌ على الشبكةِ).

– **وعليه شروحٌ مسموعةٌ لـ:**

١ – سعد بن ناصر الشثري.

٢ – عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس.

٣ – عبد الرحمن بن محمد القرني.

٤ – محمد بن أحمد باجابر.

٥ – محمد صلاح الإتربي.

٦ – يوسف زينهم.

٢ – **مُختصَرُ الروضةِ (البُلبُلُ في أُصولِ الفقهِ)** لنجمِ الدينِ أبي الربيعِ سليمانَ بنِ عبدِ القويِّ الطُّوفيِّ، ت٧١٦ه (مطبوعٌ).

– **وعليه:**

١ – «**شرحُ مُختصَرِ الروضةِ**» للطُّوفيِّ[٦١] (مطبوعٌ).

– **وعليه** تعليقٌ مسموعٌ لفيصلِ بنِ أحمدِ اللميعِ.

٢ – «**سوادُ الناظرِ وشقائقُ الروضِ الناضرِ**» لعلاءِ الدينِ الكِنانيِّ (ت:٧٧٧هـ) (مطبوع).

وهي مُسَوَّدةٌ شَرَحَ فيها «مُختصَرَ الروضةِ» للطُّوفيِّ، وقد انتهى منه سنةَ ٧٦٦هـ وبَقِيَتْ غيرَ منشورةٍ

(٦١) (ويمكن أن تلحق به نزهة الخاطر العاطر لابن بدران، فجُلُّها منه.

حتى بَيَّضَها ونَشَرَها حَفيدُه مِن ابنتِهِ أحمدُ ابنُ نصرِ اللهِ، وذلك في سنةِ ٨٣٣هـ[٦٢].

٣- «**مُختصَرُ مُختصَرِ الروضةِ**» للعزِّ القُدسيِّ ابن أبي العِزِّ (ت:٨٤٦هـ) (مفقودٌ)[٦٣].

٤- «**بُلغةُ الوُصولِ إلى علمِ الأُصولِ**» لعزِّ الدينِ ابنِ نصرِ اللهِ الكِنانيِّ (ت:٨٧٦هـ) (مطبوعٌ)[٦٤].

وعليها:

١- «**مُتعةُ العقولِ شرحُ بُلغةِ الوُصولِ إلى علمِ الأُصولِ**» لوليدِ بن فهدٍ الودعانِ (مطبوعٌ).

٢- «**المحصولُ في شرحِ بُلغةِ الوصولِ**» لعبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ الحطابِ (مطبوعٌ).

٣- «**المحصولُ مِن قواعدِ بُلغةِ الوُصولِ**» للحَطَّابِ (مطبوعٌ).

٤- «**شرحُ بُلغةِ الوُصولِ**» لعبدِ الرحمنِ بنِ إبراهيمَ الخرازِ (مطبوعٌ).

٥- «**مُختصَرُ بُلغةِ الوُصولِ**» لسعدِ بنِ مُقبلٍ الحريريِّ العنزيِّ (مطبوعٌ).

- **وعلى البُلغةِ شروحٌ مسموعةٌ لـ:**

١- إبراهيم بن رفيق الطويل.

٢- أحمد بن نجيب السويلم.

٢- أحمد زين العابدين.

٤- سامي بن محمد الصقير.

٥- سعد بن مقبل الحريري العنزي.

٦- عبد الرحمن بن إبراهيم الخراز.

٧- عبد الرحمن بن علي الحطاب.

٨- عبد السلام بن إبراهيم الحصين.

٩- عياض بن نامي السلمي.

١٠- محمد بن عبد الحميد الزبيدي.

٢٢- محمود بن محمد الكبش.

١٢- مطلق بن جاسر الجاسر.

(٦٢) (انظر (سواد الناظر، للكناني، ٨٤).

(٦٣) (فهو مختصر لبلبل الطوفي، انظر (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، للشمس السخاوي، ٤/ ٢٢٣).

(٦٤) (وهو ملخص من مختصر الطوفي، انظر (بلغة الوصول إلى علم الأصول، للعز الكناني، ٥٣).

١٣- وليد بن فهد الودعان.

٣- «**شرحُ مُختصَرِ الروضةِ**» للعزِّ الكنانيِّ (مطبوعٌ مع سوادِ الناظرِ).

وليس شرحًا مُستقِلًّا، إنما هو عبارةٌ عن الزياداتِ التي أضافَها عزُّ الدِّينِ إلى كتابِ جَدِّه «سوادِ الناظرِ وشقائقِ الرَّوضِ الناضرِ»[٦٥].

١- «**نَظمُ مُختصَرِ الروضةِ**» للعِزِّ الكِنانيِّ، (مفقودٌ)[٦٦].

٢- «**شرحُ مُختصَرِ الروضةِ**» للمَرْداويِّ (ت:٨٨٥هـ) (مفقودٌ)[٦٧].

٣- «**شرحُ مُختصَرِ الروضةِ**»، لسعدٍ الشَّثَريِّ (مطبوعٌ).

٤- «**شرحُ مُختصَرِ الروضةِ**»، لسليمانَ الرحيليِّ (مطبوعٌ).

٥- «**تهذيبُ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**»، لمحمودٍ الكبشِ (مطبوعٌ).

- **وعلى البُلبُلِ شروحٌ مسموعةٌ لـ**

١- إياد بن حميد النعيمي.

٢- باهر الحنبلي.

٣- بلقاسم بن ذاكر الزبيدي.

٤- حسن بن عبد الحميد بخاري.

٥- حسين بن عبد العزيز آل الشيخ.

٦- حمزة بن حسين الفعر.

٧- خالد بن حامد هيكل.

٨- سائد الطوباسي.

٩- سعد بن ناصر الشثري.

١٠- سعيد بن أحمد الزهراني.

١١- سليمان بن سليم الله الرحيلي.

١٢- عبد الرحمن بن عوف كوني.

١٣- عبد الغني وطاسي.

---

(٦٥) ((الجوهر المنضد، لابن المبرد، ١/ ٧)، و(سواد الناظر، للكناني، ١/ ٨٤).

(٦٦) ((الجوهر المنضد، لابن المبرد، ١/ ٧).

(٦٧) ((الضوء اللامع، للسخاوي، ٥/ ٢٢٦)، و(الجوهر المنضد، لابن المبرد، ١/ ١٠١).

١٤- عبد الكريم بن عبد الله الخضير[٦٨].

١٥- عبد الله بن زيد المسلم.

١٦- عدنان بن زايد الفهمي.

١٧- علي بن عباس الحكمي.

١٨- عياض بن نامي السلمي.

١٩- فهد بن سعد الجهني.

٢٠- محمد بن إبراهيم الشامي.

٢١- محمد بن هادي الحربي.

٢٢- مصطفى بن كرامة الله مخدوم.

٢٣- يوسف بن حسن الشراح.

٣- «**الزهرُ الناضرُ في روضةِ الناظرِ**» لصفيِّ الدين ابن عبدِ الحقِّ البغداديِّ (ت:٧٣٩هـ) (مفقودٌ)[٦٩].

٤- «**التذكرةُ**» لبدرِ الدينِ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ الحسنِ بنِ عبدِ الغنيِّ المَقْدِسِيِّ (ت:٧٧٣هـ) (مطبوعٌ)[٧٠].

وعليها شرحٌ مسموعٌ لعبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ القرنيِّ.

٥- «**نُزهةُ الخواطرِ وكشفُ غوامضِ السرائرِ**»، لا يُعرَفُ مُؤَلِّفُها، (مخطوطٌ).

وقد حَقَّقَ قَدْرًا منه فؤادُ بنُ أحمدَ عطا الله، ونَشَرَه مِن أَوَّلِهِ إلى نهايةِ بابِ دليلِ السُّنَّةِ، وذَكَرَ لها نسختينِ مخطوطتينِ، إحداهما كاملةٌ وأُخرى منسوخةٌ عنها، وفيها بعضُ النقصِ.

٦- «**تكحيلُ النواظرِ بروضةِ الناظرِ**» (التلخيصُ الحاصرُ لمهماتِ روضةِ الناظرِ سابقًا)، لوعدِ بنتِ عبدِ اللهِ الفهدِ.

٧- «**تقريبُ روضةِ الناظرِ**» لمحمدِ بنِ عُمَرَ الربيعانِ.

٨- «**تلخيصُ التقريبِ**» (تلخيصُ تقريبِ روضةِ الناظرِ) لمحمدِ بنِ عُمَرَ الربيعانِ.

٩- «**مُختصَرُ الروضةِ في أُصولِ الفقهِ**» لمحمدِ بنِ شامي شَيْبَةَ، وله عليه شرحٌ مسموعٌ.

(٦٨) (الجزء الصوتي المرفوع على الشبكة يسير، لكن الباقي مفرغ على الموقع الرسمي.

(٦٩) (انظر (الروضة القدامية، قراءة في أثر روضة الناظر وجنة المناظر، للطويل، ١٨٢).

(٧٠) (انظر (التحبير شرح التحرير، للعلاء المرداوي، ١/ ١١).

المبحَثُ السادسُ
الجهودُ المعاصرةُ في تقريبِ الروضةِ

١ – **مذكرةُ** محمدِ الأمينِ بنِ محمدٍ المختارِ الجكنيِّ الشِّنْقيطيِّ (ت:١٣٩٣هـ).

– **وعليها:**

١ – «العقدُ الثمينُ مِن مذكرةِ محمدٍ الأمينِ»، لعبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ الحَطَّابِ.

٢ – «التبصرةُ في تلخيصِ المذكرةِ»، لسعدِ بنِ عبدِ السلامِ النزيليِّ.

٣ – «الكواكبُ النيِّرةُ توضيح المذكرةِ»، لمحمدِ بنِ نصرٍ أبي جَبَلٍ.

٤ – «تجليةُ المَناظرِ في التعليق على المذكرةِ على روضةِ الناظرِ»، لأبي بكرِ بنِ عبده الحماديِّ.

– **وشروحٌ مسموعةٌ لـ:**

١ – أبي العباس الشحري[٧١].

٢ – أبي حفص بن العربي الأثري.

٣ – أبي فضل الله.

٤ – أسامة بن ساعد.

٥ – حسام الحمايدة.

٦ – حسن بن حامد.

٧ – سامي بن أحمد متولي.

٨ – عادل الشوربجي.

٩ – عبد السلام بن عبد الكريم.

١٠ – فهد السليماني العدني.

١١ – فهد بن أحمد البحر.

١٢ – فهد بن عبد الله الحبيشي.

١٣ – محمد بن عبد المقصود محمد.

١٤ – محمد بن علي الفضلي البعداني.

(٧١) (وتعليقه مفرغ على الشبكة.

١٥- مشهور بن حسن آل سلمان.

١٦- ممدوح بن جابر.

١٧- هاني بن الحسن محمد.

٢- «**نزهةُ الخاطرِ العاطرِ**» لعبدِ القادرِ بنِ أحمدَ بنِ مصطفى بدران (ت:١٣٤٦هـ).

٣- «**إمتاعُ العقولِ بروضةِ الأُصولِ**» لعبدِ القادرِ بنِ شَيْبَةَ الحمدِ الهلاليِّ (ت:١٤٤٠هـ).

- **وعليه:** «**تهذيبُ إمتاعِ العقولِ بروضةِ الأُصولِ**» لمنصور بن تركي الثبيتيِّ.

- **وشروحٌ مسموعةٌ لـ:**

١- أحمد بن علي العمري.

٢- أحمد بن محروس البلطيمي.

٣- عبد الرحمن آل نابت.

٤- محمد بن إبراهيم السعيدي.

٤- «**شرحُ المقدمةِ المنطقيةِ في الروضةِ المقدسيَّةِ**» لعليِّ بنِ سعدٍ الضويحيِّ.

٥- «**كشف الساتر شرح غوامض روضةِ الناظرِ**» لمحمد صدقي بن أحمد البورنو (ت:١٤٤٦هـ).

٦- «**الروضُ الزاهرُ بتقريبِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» لمحمودِ بنِ محمدٍ الكبشِ.

٧- «**ترتيبُ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» لوليدِ بنِ فهدِ الودعانِ.

٨- «**تيسيرُ فَهْمِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» (عرض لكتاب روضة الناظر بأسلوبٍ مُرَتَّبٍ ولفظٍ سهلٍ، على هيئةِ سؤالٍ وجوابٍ) لماجدِ بنِ محمدِ بنِ العسكرِ.

٩- «**الظلالُ الوارفةُ على روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ لابنِ قُدامةَ وشرحِها المعروفِ بمذكرة في أُصولِ الفقهِ للشنقيطيِّ بالجَمْعِ بينهما والتعليقِ عليهما**» لمحمد صلاح الإتربيِّ، ومصطفى بن محفوظ عبد التواب، ومصطفى بن علي إبراهيم.

١٠- «**تقريبُ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ في علمِ أُصولِ الفقهِ**» لعبدِ الباسطِ بنِ محمودٍ النجارِ.

١١- «**نزهةُ الأعينِ النواظرِ بشرحِ روضةِ الناظرِ**» لمحمدِ بنِ مصطفى رمضان.

١٢- «**الإيناسُ بتيسيرِ القياسِ مِن كتاب روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ لابنِ قُدامةَ ﷺ**» لغازي بن مُرشِدٍ العُتَيبِيِّ.

١٣- «**نظمُ قوادحِ العِلَّةِ مِن روضةِ الناظرِ**» لمحمودِ بنِ محمدٍ الكبشِ.

١٤- «**تقريبُ (تنسيقُ) روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المناظرِ**»، إفادةُ قولِ الصحابيِّ: نَهَى أو قَضَى للعُمومِ، فصلٌ في درجاتِ أدلةِ الخِطابِ) لرازكا أماليا إسكندر.

١٥- «**خرائطُ ذهنيَّةٌ لروضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» لمحمدِ بنِ أحمدَ الفيفي.

١٦- «**تشجيرٌ لروضةِ الناظرِ**» لعماد علي جمعة.

١٧- «**تشجيرٌ لروضةِ الناظرِ**» لرائد عبد الرحمنوف.

١٨- «**التشجيرُ الحاصرُ لمسائلِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» لأبي شريفة الإندونيسيِّ.

١٩- «**تشجيرُ الاجتهادِ والتقليدِ مِن روضةِ الناظرِ**» لوعدِ بنتِ عبدِ اللهِ الفهدِ.

٢٠- «**الزوائدُ على روضةِ الناظرِ**» (مسائلُ أصوليَّةٌ لم تَرِدْ في روضةِ الناظرِ مُستقاةٌ مِن التوصيفاتِ الأكاديميةِ للكلياتِ الشرعيَّةِ) لشركة إثراءِ المتونِ.

٢١- «**تلخيصُ زوائدِ الروضةِ**» لمحمد بن عمر الربيعان.

- ويُلحَقُ بهذه المُقَرَّباتِ أعمالٌ تَتعلَّقُ بمهاراتِ دَرْسِ الروضةِ وتدريسِها وكيفيَّةِ التعامُلِ معها، ومنها:

٢٢- «**مهارةُ قراءةِ المتنِ الأُصوليِّ**» (كتابُ روضةِ الناظرِ أنموذجًا) -حقيبةٌ تدريبيَّةٌ- لعبدِ الرحمنِ بنِ زكي العبدِ القادر.

٢٣- «**مفاتيحُ فَهْمِ كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» ورقةٌ بحثيَّةٌ، ومعها إجاباتُ الاستباناتِ التابعةِ لها، حَرَّرَها عبدُ الرحمنِ بنُ زكي العبد القادر، وبإشراف وتنقيح مِن محمدِ بنِ إبراهيمَ الكلثمِ، كما نَظَرَ فيها وصَوَّبَها وزادَ فيها أشياء: عبدُ السلامِ بنُ إبراهيمَ الحُصَينُ.

٢٤- «**تدريسُ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ لابنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ رَحِمَهُ اللهُ**» ورقةٌ بحثيَّةٌ، لغازي بن مُرشدٍ العُتَيْبيِّ.

٢٥- «**مهاراتُ تدريسِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ لابنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ رَحِمَهُ اللهُ**» حقيبةٌ تدريبيَّةٌ، لغازي بنِ مُرشِدٍ العُتَيْبيِّ.

٢٦- «**منهجيَّةُ التعاملِ مع كتابِ روضةِ الناظرِ لابنِ قُدامةَ وذكرياتُه مع دراسةِ الأُصولِ**» لقاءٌ مسموعٌ، لأحمدَ بنِ عبدِ اللهِ بنِ حُمَيدٍ.

٢٧- «**كيف يتعاملُ الطالبُ مع كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ؟**» لقاءٌ مسموعٌ، لمحمودِ محمدٍ الكبشِ.

٢٨- «**مدخلٌ إلى دراسةِ كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» **لقاءٌ مسموعٌ**، لمحمدِ بنِ إبراهيمَ الشاميِّ.

٢٩- «**أُمَّهاتُ الكُتُبِ، قيمتُها ومَنهَجُها، وكيف يَستفيدُ منها طالبُ العلمِ**» (كتابُ روضةِ الناظرِ لابنِ قُدامةَ المَقْدسيِّ رَحِمَهُ اللهِ) لقاءٌ مسموعٌ، لعياضِ بن نامي السُّلَميِّ.



المبحَثُ السابعُ

الدراساتُ والبحوثُ المُعاصِرةُ حولَ الروضةِ وما يَتبَعُها

١ – «أثرُ علمِ الكلامِ في معالجةِ مسائلِ أُصولِ الفِقهِ» (شرحُ مُختصَرِ الروضةِ للطُّوفيِّ أُنموذَجًا) لخالدِ بنِ حمادٍ العدوانيِّ.

٢ – «أثرُ القوادحِ الواردةِ على الاستدلالِ للمسائلِ الأُصوليَّةِ مِن خلالِ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ للطُّوفيِّ» (ت:٧١٦هـ) جَمْعًا ودراسةً، للمصطفى بن روام.

٣ – «اختياراتُ ابنِ قُدامةَ الأصوليَّةُ في كتابه روضةِ الناظرِ التي خالفَ فيها الغزاليَّ في كتابه المُستَصفَى» لمحمد بن علي آدم.

٤ – «اختياراتُ الإمامِ ابنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ في أُصولِ الفقهِ وذلك مِن خلالِ كتابه روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ» دراسةٌ أُصوليَّةٌ مُقارَنةٌ، لنجم الدين علي رشيد.

٥ – «أسبابُ اختلافِ الأُصوليِّينَ العائدةُ إلى الإخلالِ بالنقلِ وبتحريرِ محلِّ النزاعِ والأُصولِ العَقَديَّةِ والفقهيَّةِ واللغويَّةِ، والخلافِ في الفروعِ الفقهيَّةِ، مِن خلالِ شرحِ كتابِ مُختصَرِ الروضةِ للطُّوفيِّ» جَمْعًا ودراسةً، لماشين جون.

٦ – أسبابُ اختلافِ الأُصوليِّينَ العائدةُ إلى التصوراتِ العقليةِ والاصطلاحاتِ اللفظيةِ والمناهجِ الأصوليةِ وتعارضِ الأدلةِ والشُّبهاتِ مِن خلالِ شرحِ كتابِ مُختصَرِ الروضةِ للطوفيِّ» جَمْعًا ودراسةً، لتشانغ تساي ماو.

٧ – «استدراكاتُ الشنقيطيِّ في مذكرتِه على ابنِ قُدامةَ في روضتِه» دراسةً وتقويمًا، لمحمد بن مصطفى رمضان.

٨ – «استدراكاتُ الشيخِ الأمينِ الشنقيطيِّ على ابنِ قُدامةَ في بابِ التخصيصِ مِن خلالِ كتابِ روضةِ الناظرِ» لعبدِ اللهِ بنِ عبدِ الكريمِ الجهنيِّ.

٩ – «استدراكاتُ الشيخِ محمدِ الأمينِ الشنقيطيِّ على روضةِ الناظرِ لابنِ قُدامةَ في الأدلةِ الشرعيةِ مِن خلالِ مذكرةِ أُصولِ الفِقهِ» جَمْعًا ودراسةً، لعبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ الحَطَّابِ.

١٠ – «استدراكاتُ الشيخِ محمدِ الأمينِ الشنقيطيِّ على ابنِ قُدامةَ في دليلِ القياسِ مِن خلالِ مذكرةِ أُصولِ الفقهِ» جَمْعًا ودراسةً، لعبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ الحَطَّابِ.

١١ – «استدراكاتُ الطُّوفيِّ على الأُصوليِّينَ مِن خلالِ شرحِ مُختَصرِ الروضةِ» جمعًا ودراسةً، لصالحِ بنِ عليٍّ العميرينيِّ.

١٢- «**استدراكاتُ الطُّوفيِّ على ابنِ قُدامةَ مِن خلالِ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» جَمْعًا ودراسةً، لصالحِ بنِ سليمانَ العبيدِ.

١٣- «**استدراكاتُ الطُّوفيِّ (ت٧١٦هـ) على نفسِه مِن خلالِ كتابِهِ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ في المقدِّماتِ والحُكمِ الشرعيِّ**» لفهدِ بنِ مسلمٍ الرحيليِّ.

١٤- «**استدراكاتُ الطُّوفيِّ على نفسِه في الأدلةِ المتفقِ عليها**» لسعيدِ بنِ نوافٍ المروانيِّ الجُهَنيِّ.

١٥- **استدراكاتُ الطُّوفيِّ على نفسِه في دلالاتِ الألفاظِ مِن خلالِ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» لعبدِ الرحمنِ بنِ محمدٍ نمنكاني.

١٦- «**استدراكاتُ الطُّوفيِّ على نفسِه في شرحِ مُختصَرِ الروضةِ (نماذجُ مِن مسائلِ الاجتهادِ والتقليدِ والتعارضِ والترجيحِ)** لإبراهيمَ بنِ أحمدَ العليِّ الزهرانيِّ.

١٧- «**الاستدلالُ بقياسِ الأَوْلى في تقريرِ المسائلِ الأصوليةِ**» دراسةٌ تأصيليَّةٌ تطبيقيَّةٌ (**على كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ للمُوَفَّقِ ابنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ**) لفؤادِ بنِ أحمدَ عطاءِ اللهِ.

١٨- «**أسقاطُ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» (**بابُ القياسِ**) لرضوان بن عبدِ الرَّبِّ السروريِّ.

١٩- «**اعتراضاتُ فتحِ الوليِّ الناصرِ على روضةِ الناظرِ ما لها وما عليها**» (**مسألةُ الواجبِ المُوَسَّعِ**) لرضوان بنِ عبدِ الرَّبِّ السروريِّ.

٢٠- «**الإحالةُ في النصِّ الأُصوليِّ**» دراسةٌ نظريَّةٌ تطبيقيَّةٌ (**على بعضِ الإحالاتِ في مباحثِ الحُكمِ مِن كتابِ روضةِ الناظرِ**) لإيمانِ بنتِ عبدِ اللهِ الخميسِ.

٢١- «**بين الحُسينِ بن رَشيقٍ المالكيِّ وابنِ قُدامةَ المَقْدسيِّ**» دراسةٌ أصوليَّةٌ تحليليَّةٌ مُقارَنةٌ، لعبدِ اللطيفِ بو شيبة[٧٢].

٢٢- «**تحليلُ النصِّ المُتعلِّقِ بمسألةِ تقليدِ مجهولِ الحالِ مِن كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ لابنِ قُدامةَ** ﷺ» لرضوان بنِ عبدِ الرَّبِّ السروريِّ.

٢٣- «**تخريجُ الفروعِ على الأصولِ مِن خلالِ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ للطُّوفيِّ رَحِمَه اللهُ**» لسلطانِ بن فالحِ السحيميِّ الحربيِّ.

٢٤- «**تعارضُ الأدلةِ الشرعيةِ وطُرُقُ دفعِه عندَ الإمامِ ابنِ قُدامةَ مِن خلالِ كتابِه المُغني مع المُقارنةِ بكتابِ روضةِ الناظرِ**» جَمْعًا ودراسةً أصوليَّةً تطبيقيَّةً، لعبدِ اللهِ بنِ جابرٍ الزهرانيِّ.

(٧٢) (كلاهما عمل على المستصفى، واسم كتاب ابن رشيق: «لباب المحصول».

٢٥- «**تَعَقُّباتُ الكِنانيِّ في كتابِ سوادِ الناظرِ وشقائقِ الروضِ الناضرِ على الطُّوفيِّ في مُختصَرِ روضةِ الناظرِ**» جمعًا ودراسةً، لبتول بنتِ علي الربع.

٢٦- «**تقريرٌ عن كتابِ المسائلِ التي خالفَ فيها الطُّوفيُّ ابنَ قُدامةَ في شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» جَمْعًا ودراسةً، ليوسفَ بنِ عبدِ اللهِ الحاطي.

٢٧- «**تنبيهاتُ الطُّوفيِّ الأصوليَّةُ في كتابِه شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» جَمْعًا ودراسةً، لهندِ بنتِ عبدِ اللهِ العبدِ الكريمِ.

٢٨- «**توشيحُ روضةِ الناظرِ بنظمِ التعريفاتِ في بابِ الحُكمِ الشرعيِّ**» لعبدِ العزيزِ بن يحيى بن المولود الجنكيِّ الشنقيطيِّ.

٢٩- «**توشيحُ روضةِ الناظرِ بما نُظِمَ مِن تعريفاتٍ في المنظوماتِ الأُصوليَّةِ**» (**بابُ أدلةِ الأحكامِ الشرعيةِ**) لأحمدَ بنِ عبدِ الرزاقِ كتبي.

٣٠- «**الروضةُ القُداميَّةُ قراءةٌ في أثرِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظرِ**» لمحمدِ بنِ عبدِ اللهِ الطويلِ.

٣١- «**زوائدُ الطوفيِّ في البُلبُلِ على روضةِ الناظرِ لابنِ قُدامةَ في مباحثِ الحُكمِ التكليفيِّ**» لأنسِ بنِ سليمانَ العبدانِ.

٣٢- «**الزوائدُ عندَ الأُصوليِّينَ**» دراسةٌ نظريَّةٌ تطبيقيَّةٌ (**على زوائدِ الطُّوفيِّ على ابنِ قُدامةَ في دلالاتِ الألفاظِ**) لفاطمةَ بنتِ فهاد الحربيِّ.

٣٣- «**الفرقُ بين خِطابِ التكليفِ وخِطابِ الوضعِ عندَ الإمامِ الطُّوفيِّ** ﵀ **مِن خلالِ شرحِه لِمُختصَرِ روضةِ الناظرِ**» دراسةٌ أُصوليَّةٌ، لماجدِ بنِ صلاح عجلان.

٣٤- «**الفرقُ بين النَّسْخِ والتخصيصِ عندَ الإمامِ ابنِ قُدامةَ المَقْدسيِّ في كتابِه روضةِ الناظرِ**» دراسةٌ أُصوليَّةٌ، لمصطفى بنِ محمدٍ الكبيسيِّ.

٣٥- «**الفكرُ الأصوليُّ عندَ الإمامِ ابنِ قُدامةَ المَقْدسيِّ مِن خلالِ كتابِه روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظرِ**» (**دلالاتُ الألفاظِ أنموذجًا**) دراسةٌ أُصوليَّةٌ تحليليَّةٌ، لأمل بنت حسين باشنيني، وأنوار بنت صالح الصاعديِّ.

٣٦- «**الفوائدُ الأصوليَّةُ في شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» عرضًا ودراسةً، لمشعلِ بنِ فُهَيدٍ الشمريِّ.

٣٧- «**قاعدتا النَّهيِ يقتضي التحريمَ، والنَّهيِ يقتضي الفسادَ، عندَ ابنِ قُدامةَ** ﵀» دراسةٌ تأصيليَّةٌ تطبيقيَّةٌ (**مُقارَنةٌ بين كتابَيْهِ الكافي وروضةِ الناظرِ**) لمحمدِ بنِ صالحٍ السُّدَيْسِ.

٣٨- «**قاعدةُ لا تعويلَ على ما خالفَ ظاهرَ النصِّ عندَ ابنِ قُدامةَ**» دراسةٌ تأصيليَّةٌ تطبيقيَّةٌ (**مُقارَنةٌ بين كتابَيْهِ الكافي وروضةِ الناظرِ**) لمحمدِ بنِ صالحٍ السُّدَيْس.

٣٩- «**القدحُ بالقلبِ عندَ الأُصوليِّينَ وتطبيقُه على روضةِ الناظرِ لابنِ قدامةَ**» دراسةٌ تحليليَّةٌ تطبيقيَّةٌ، لبابكر الخضر يعقوب تبيدي.

٤٠- «**قَلبُ الدليلِ**» دراسةٌ نظريَّةٌ تطبيقيَّةٌ (**مِن خلالِ شرحِ مُختصَرِ الروضةِ للطُّوفيِّ**) لعليِّ بن عَقيلٍ السُّهَيْميِّ.

٤١- «**القواعدُ الأُصوليَّةُ المتعلقةُ بالأدلةِ في العباداتِ والمعاملاتِ مِن كتابِ المُغني لابنِ قُدامةَ**» دراسةٌ تطبيقيَّةٌ (**مُقارَنةٌ بكتابِ الروضةِ**) لجبريلَ بنِ محمدٍ البُصَيليِّ.

٤٢- «**القواعدُ الأُصوليَّةُ للروضةِ المقدسيَّةِ**» لعبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ الحَطَّابِ.

٤٣- «**القواعدُ التي استَدَلَّ بها ابنُ قُدامةَ ﷺ في بابِ الأمرِ، معانيها ودلالتُها الأصوليَّةُ**» لفَيْصَلِ بنِ سعودٍ الحليبيِّ البن زيد.

٤٤- «**ما ظهَرَ فيهِ التعارضُ مِن آراءِ ابنِ قُدامةَ ﷺ الأصوليَّةِ في كتابِه روضةِ الناظرِ والجوابُ عن ذلكَ**» لخالدِ بنِ رُشَيدٍ العُمَريِّ.

٤٥- «**ما فُهِمَ على غيرِ وجهِه في مسألةِ الأمرِ المُعَلَّقِ على شرطٍ مِن كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ للعلَّامةِ ابنِ قُدامةَ (ت: ٦٢٠هـ)**» لرضوانَ بنِ عبدِ الرَّبِّ السروريِّ.

٤٦- «**مخالفاتُ الإمامِ الطُّوفيِّ للإمامِ ابنِ قُدامةَ المَقْدِسيِّ في كتابِه شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» دراسةٌ مُقارَنةٌ، لصديق بن سلمان عيسى.

٤٧- «**مَدَى اعتبارِ قيدِ الصحابةِ في الاحتجاجِ بالإجماعِ السكوتيِّ عندَ ابنِ قُدامةَ ﷺ في روضةِ الناظرِ**» لمسعود بن عبد الله السلمي.

٤٨- «**مسائلُ الإجماعِ في كتابِ روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ في أُصولِ الفقهِ على مذهبِ الإمامِ أحمدَ بنِ حَنبَلٍ للإمامِ ابنِ قُدامةَ المَقدِسيِّ**» لمُهَنَّدِ بن عُمَرَ الجميليِّ.

٤٩- «**المسائلُ الأصوليةُ التي حَكَى فيها ابنُ قُدامةَ ﷺ في كتابِه روضةِ الناظرِ رأيَ الحنفيةِ**» جَمْعًا ودراسةً، لمها بنت عبد القادر الشاطر.

٥٠- «**المسائلُ الأصوليةُ التي زادَها الطُّوفيُّ على روضةِ الناظرِ مِن خلالِ كتابِه شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» جَمْعًا ودراسةً، لماركس أنتوني كولنس.

٥١- «**المسائلُ الأصوليَّةُ التي وُصِفَتْ بالتحكُّمِ في روضةِ الناظرِ لابنِ قُدامةَ**» جَمْعًا ودراسةً، لعبدِ الرحمنِ بنِ مستورٍ المالكيِّ.

٥٢- «**المسائلُ الأصوليةُ المتعلقةُ بالأدلةِ الشرعيةِ التي خالفَ فيها ابنُ قُدامةَ الغزاليَّ**» لعبدِ الرحمنِ بنِ عبدِ العزيزِ السُّدَيسِ.

٥٣- «**المسائلُ الأصوليةُ المتعلقةُ بالأفعالِ النبويةِ التي لم تَرِدْ في كتابِ روضةِ الناظرِ للإمامِ ابنِ قُدامةَ ونماذجُ تطبيقيَّةٌ لها مِن كتابِ المُغني**» لفالح بن شعوي المطريِّ.

٥٤- «**المسائلُ التي خالفَ فيها الطُّوفيُّ ابنَ قُدامةَ في شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» جَمْعًا ودراسةً، للمثنى بنِ عبدِ العزيزِ الجرباء.

٥٥- «**المسائلُ الفقهيةُ التي مَثَّلَ بها ابنُ قُدامةَ في الحُكمِ التكليفيِّ مِن كتابِ روضةِ الناظرِ**» جَمْعًا ودراسةً، لماهرِ بنِ محمدٍ الشبيبيِّ.

٥٦- «**مسائلُ في المواريثِ في روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ**» دراسةٌ مُقارَنةٌ (بين المذاهبِ الأربعةِ والظاهريَّةِ) لسمينِ بنِ جاسمِ هلالٍ.

٥٧- «**مسألةُ تكليفِ المُكرَهِ بين المُوَفَّقِ ابنِ قُدامةَ ومحمدٍ الأمينِ الشنقيطيِّ**» دراسةٌ أصوليَّةٌ مُقارَنةٌ، لفاتح حب الحمص.

٥٨- «**المقاصدُ الشرعيَّةُ في الروضةِ المقدسيَّةِ**» لمسفر بن هادي العرجاء.

٥٩- **الموازنةُ بين المتونِ الأصوليةِ الثمانيةِ (مختصرِ مُنتهَى السولِ لابنِ الحاجبِ، وتنقيحِ الفصولِ للقرافيِّ، ومنهاجِ الوصولِ للبيضاويِّ، والمنارِ للنسفيِّ، ومختصرِ روضةِ الناظرِ للطُّوفيِّ، والتنقيحِ لصدرِ الشريعةِ، وجمعِ الجوامعِ لابنِ السبكيِّ، وتحريرِ المنقولِ للمَرْداويِّ)** دراسةٌ استقرائيَّةٌ، لعبد الحليم مدبر.

٦٠- «**الموازنةُ بين مُختصَراتِ الروضةِ الأصوليةِ، تلخيصِ الروضةِ للبَعْليِّ، ومُختصَرِ الروضةِ للطُّوفيِّ، والتذكرةِ للمَقْدِسيِّ**» لأحمدَ بنِ سويلمٍ الحربيِّ.

٦١- «**الموازنةُ بينَ مُختصَراتِ الروضةِ الأصوليةِ، التلخيصِ والمختصرِ والتذكرةِ (المُقدِّماتُ الأُصوليةُ أُنموذجًا)** لأحمدَ بنِ سويلمٍ الحربيِّ.

٦٢- «**الموازنةُ بينَ المنهجِ الأصوليِّ عند الغزاليِّ وابنِ قُدامةَ من خلالِ كتابَيْهما المُستَصفَى وروضةِ الناظرِ**» دراسةٌ وصفيَّةٌ تحليليَّةٌ، لتمام بن مصطفى ياسين.

٦٣- «**منهجُ ابنِ قُدامةَ في حكايةِ القولِ الأصوليِّ وأثرُه في بناءِ المسألةِ الأصولية**» لمحمودِ بنِ محمدٍ الكبشِ.

٦٤- «**منهجُ الطُّوفيِّ في شرحِ مُختصَرِ الروضةِ**» لزيادِ بنِ نُفَيعٍ السُّلَميِّ.

٦٥- «**النجديونَ والروضةُ القُداميَّةُ، قراءةٌ في مظاهرِ عنايةِ أهلِ نجدٍ بروضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ والأعمالِ المتفرعةِ عنها**» لمحمدِ بنِ عبدِ اللهِ الطويلِ.

٦٦- «**النسائمُ المَدَنيَّةُ على قواعدِ الروضةِ المَقْدسيَّةِ**» (**دلالاتُ الألفاظِ**) لعبدِ الرحمنِ بنِ عليٍّ الحَطَّابِ.



الخاتمة

ظَهَرَ ممَّا سَبَقَ أنَّ كتابَ «روضةِ الناظرِ وجُنَّةِ المُناظِرِ - للإمامِ مُوَفَّقِ الدِّينِ ابنِ قُدامةَ المقدسيِّ (ت:٦٢٠هـ) رَحِمَهُ اللهُ تعالى، قد اعتُنِيَ بِهِ عنايةٌ شديدةٌ واسعةٌ، وقد أحصيتُ له في هذا البحثِ:

(١٠) نُسَخٍ خَطِّيَّةٍ، (٢٤) طبعةً، (٤) شروحٍ مكتوبةٍ، (٢٣) شرحًا مسموعًا، (٣) حواشٍ، (٩) مُختصَراتٍ، (٢٩) مُقَرِّبًا، (٦٦) دراسةً وبحثًا عِلْميًّا.

وكانت التوصياتُ كالتالي:

- تحليلُ الأعمالِ الواردةِ في البحثِ ووصفُها وصفًا جيدًا.
- المقارنةُ بين شروحِ الروضةِ الثلاثةِ للنملةِ والضويحيِّ والكواريِّ.
- نظمُ الروضةِ أو بعضِ مُختصَراتِها وتوابعِها.
- تَتَبُّعُ مظاهرِ العنايةِ بالروضةِ عندَ غيرِ الحنابلةِ.

والحمدُ للهِ أولًا وآخِرًا

وصلَّى اللهُ وسلَّم على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِهِ وصحبِهِ أجمعينَ

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن بدران، عبد القادر بن أحمد، **نزهة الخاطر العاطر شرح روضة الناظر**، دار ابن حزم، ١٤١٥هـ.

٢- سبط ابن الجوزي، يوسف بن قز أوغلي، **مرآة الزمان في تواريخ الأعيان**، تحقيق محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية، ١٤٣٤هـ.

٣- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد، **الذيل على طبقات الحنابلة**، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، ١٤٢٥هـ.

٤- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، **طبقات علماء الحديث**، تحقيق أكرم البوشي وإبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.

٥- ابن العماد، عبد الحي بن أحمد، **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، تحقيق محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ.

٦- ابن قدامة، عبد الله بن أحمد، **روضة الناظر وجنة المناظر**، الطبعة التاسعة، إثراء المتون، ١٤٤٤هـ.

٧- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، **البداية والنهاية**، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ١٤١٧هـ.

٨- ابن المبرد، يوسف بن الحسن، **الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد**، تحقيق عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الخانجي، ١٤٠٧هـ.

٩- البرماوي، شمس الدين، **النبذة الألفية في الأصول الفقهية**، مكتبة التوعية الإسلامية، ١٤٣٥هـ.

١٠- البعلي، محمد بن أبي الفتح، **تلخيص روضة الناظر وجنة المناظر**، تحقيق أحمد بن محمد السراح، دار التدمرية، ١٤٢٦هـ.

١١- الجزيري، عبد القادر بن محمد، **خلاصة الذهب في فضل العرب**، تحقيق نهى عبد الرزاق الحفناوي، دار ركاز للنشر والتوزيع، ١٤٤٤هـ.

١٢- الجزيري، عبد القادر بن محمد، **الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة**، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ.

١٣- الذهبي، محمد بن أحمد، **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، ١٤١٣هـ.

١٤- الذهبي، محمد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ.

١٥- الذهبي، محمد بن أحمد، **العبر في خبر من غبر**، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ.

١٦- السخاوي، محمد بن عبد الرحمن، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، دار مكتبة الحياة.

١٧- الصفدي، خليل بن أيبك، **أعيان العصر وأعوان النصر**، تحقيق علي أبو زيد وآخرين، دار الفكر، ١٤١٨هـ.

١٨- الصفدي، خليل بن أيبك، **الوافي بالوفيات**، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ.

١٩- الطويل، محمد بن عبد الله، «الروضة القدامية، قراءة في أثر روضة الناظر وجنة المناظر»، **مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم** ١٥، عدد ١ (سبتمبر ٢٠٢١): ٢١١-١١٦.

٢٠- الطويل، محمد بن عبد الله، **النجديون والروضة القدامية: قراءةٌ في مظاهر عناية أهل نجد بروضة الناظر وجنة المناظر والأعمال المتفرعة عنها**، مجلة الدارة: دارة الملك عبد العزيز، رقم ٥١، عدد ٤ (أكتوبر ٢٠٢٥): ص١٧١-٢٠٨.

٢١- الكناني، أحمد بن إبراهيم (عز الدين)، **بلغة الوصول إلى علم الأصول**، تحقيق محمد طارق الفوزان، مركز أسفار، ١٤٤٥هـ.

٢٢- الكناني، علي بن محمد (علاء الدين)، **سواد الناظر وشقائق الروض الناضر**، تحقيق ماجد محروس محمد، دار المحدثين، ١٤٣٣هـ.

٢٣- مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الفقه وأصوله**، عمان: مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، ١٤٢١هـ.

٢٤- المرداوي، علي بن سليمان، **التحبير شرح التحرير في أصول الفقه**، تحقيق عبد الرحمن الجبرين وآخرين، مكتبة الرشد، ١٤٢١هـ.

References

1. Al-Ba'lī, Muḥammad ibn Abī al-Fatḥ. Talkhīṣ Rawḍat al-nāẓir wa-jannat al-munāẓir. Taḥqīq Aḥmad ibn Muḥammad al-Sarrāḥ. Dār al-Tadmurīyah, 1426 H.
2. Al-Bermāwī, Shams al-Dīn. al-Nubdhah al-alfīyah fī al-uṣūl al-fiqhīyah. Maktabat al-Taw'iyah al-Islāmīyah, 1435 H.
3. Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. al-'Ibar fī khabar man ghabar. Taḥqīq Muḥammad al-Sa'īd ibn Basyūnī Zaghlūl. Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1405 H.
4. Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. Siyar a'lām al-nubalā'. Taḥqīq Shu'ayb al-Arnā'ūṭ wa-ākharīn. Mu'assasat al-Risālah, 1405 H.
5. Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. Tārīkh al-Islām wa-wafayāt al-mashāhīr wa-al-a'lām. Taḥqīq 'Umar 'Abd al-Salām al-Tadmurī. Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1413 H.
6. Al-Jazīrī, 'Abd al-Qādir ibn Muḥammad. al-Durar al-farā'id al-munaẓẓamah fī akhbār al-ḥājj wa-ṭarīq Makkah al-mu'aẓẓamah. Taḥqīq Muḥammad Ḥasan Ismā'īl. Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, 1422 H.
7. Al-Jazīrī, 'Abd al-Qādir ibn Muḥammad. Khulāṣat al-dhahab fī faḍl al-'Arab. Taḥqīq Nuhā 'Abd al-Razzāq al-Ḥifnāwī. Dār Rikāz lil-Nashr wa-al-Tawzī', 1444 H.
8. Al-Kinānī, 'Alī ibn Muḥammad ('Alā' al-Dīn). Sawād al-nāẓir wa-shaqā'iq al-rawḍ al-nāḍir. Taḥqīq Mājid Maḥrūs Muḥammad. Dār al-Muḥaddithīn, 1433 H.
9. Al-Kinānī, Aḥmad ibn Ibrāhīm ('Izz al-Dīn). Bulghat al-wuṣūl ilā 'ilm al-uṣūl. Taḥqīq Muḥammad Ṭāriq al-Fawzān. Markaz Asfār, 1445 H.
10. Al-Mardāwī, 'Alī ibn Sulaymān. al-Taḥbīr sharḥ al-Taḥrīr fī uṣūl al-fiqh. Taḥqīq 'Abd al-Raḥmān al-Jabrīn wa-ākharūn. Maktabat al-Rushd, 1421 H.
11. Al-Ṣafadī, Khalīl ibn Aybak. A'yān al-'aṣr wa-a'wān al-naṣr. Taḥqīq 'Alī Abū Zayd wa-ākharūn. Dār al-Fikr, 1418 H.
12. Al-Ṣafadī, Khalīl ibn Aybak. al-Wāfī bil-wafayāt. Taḥqīq Aḥmad al-Arnā'ūṭ wa-Turkī Muṣṭafā. Dār Iḥyā' al-Turāth, 1420 H.
13. Al-Sakhāwī, Muḥammad ibn 'Abd al-Raḥmān. al-Ḍaw' al-lāmi' li-ahl al-qarn al-tāsi'. Dār Maktabat al-Ḥayāh.
14. Al-Ṭawīl, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. «al-Najdīyūn wa-al-Rawḍah al-Qudāmīyah: qirā'ah fī maẓāhir 'ināyat ahl Najd bi-Rawḍat al-nāẓir wa-jannat al-munāẓir wa-al-a'māl al-mutafarri'ah 'anhā". Majallat al-Dārah: Dārat al-Malik 'Abd al-'Azīz 51, no. 4 (October 2025): 171-208.
15. Al-Ṭawīl, Muḥammad ibn 'Abd Allāh. «al-Rawḍah al-Qudāmīyah, qirā'ah fī athar Rawḍat al-nāẓir wa-jannat al-munāẓir". Majallat al-'Ulūm al-Shar'īyah bi-Jāmi'at al-Qaṣīm 15, no. 1 (September 2021): 116-211.

16. Ibn ʻAbd al-Hādī, Muḥammad ibn Aḥmad. Ṭabaqāt ʻulamāʼ al-ḥadīth. Taḥqīq Akram al-Būshī wa-Ibrāhīm al-Zaybaq. Muʼassasat al-Risālah, 1417 H.

17. Ibn al-ʻImād, ʻAbd al-Ḥayy ibn Aḥmad. Shadharāt al-dhahab fī akhbār man dhahab. Taḥqīq Maḥmūd al-Arnāʼūṭ. Dār Ibn Kathīr, 1406 H.

18. Ibn al-Mibrad, Yūsuf ibn al-Ḥasan. al-Jawhar al-munaḍḍad fī ṭabaqāt mutaʼakhkhirī aṣḥāb Aḥmad. Taḥqīq ʻAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-ʻUthaymīn. Maktabat al-Khānjī, 1407 H.

19. Ibn Badrān, ʻAbd al-Qādir ibn Aḥmad. Nuzhat al-khāṭir al-ʻāṭir sharḥ Rawḍat al-nāẓir. Dār Ibn Ḥazm, 1415 H.

20. Ibn Kathīr, Ismāʻīl ibn ʻUmar. al-Bidāyah wa-al-nihāyah. Taḥqīq ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī. Dār Hajar, 1417 H.

21. Ibn Qudāmah, ʻAbd Allāh ibn Aḥmad. Rawḍat al-nāẓir wa-jannat al-munāẓir. al-Ṭabʻah 9. Ithrāʼ al-Mutūn, 1444 H.

22. Ibn Rajab, ʻAbd al-Raḥmān ibn Aḥmad. al-Dhayl ʻalā Ṭabaqāt al-Ḥanābilah. Taḥqīq ʻAbd al-Raḥmān ibn Sulaymān al-ʻUthaymīn. Maktabat al-ʻUbaykān, 1425 H.

23. Muʼassasat Āl al-Bayt lil-Fikr al-Islāmī. al-Fihris al-shāmil lil-turāth al-ʻArabī al-Islāmī al-makhṭūṭ, al-fiqh wa-uṣūluh. ʻAmmān: Muʼassasat Āl al-Bayt lil-Fikr al-Islāmī, 1421 H.

24. Sibṭ Ibn al-Jawzī, Yūsuf ibn Qizʼughlī. Mirʼāt al-zamān fī tawārīkh al-aʻyān. Taḥqīq Muḥammad Barakāt wa-ākharīn. Dār al-Risālah al-ʻĀlamīyah, 1434 H.